

تحت رئاسة الكاتب الأول

انعقاد المؤتمر الإقليمي الأول بإقليم النواصر

في إطار مخرجات المؤتمر الوطني 11، وتحت رئاسة الكاتب الأول إدريس لشكر، ينظم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المؤتمر الإقليمي الأول بإقليم النواصر، غدا 23 دجنبر 2023، وستعقد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، بالمركز الوطني للتخييم طماريس، في الساعة الثانية بعد الزوال، تحت شعار «الآفاق الاتحادية بإقليم النواصر» نضال مستمر من أجل تنمية مستدامة وعدالة اجتماعية.

يوم السبت 23 دجنبر 2023
على الساعة الثانية بعد الزوال
مركز الوطني للتخييم طماريس
www.aittihad.ma

الائتلاف الوطني للقوات الشعبية
الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
Union Nationale des Forces Populaires

المؤتمر الإقليمي الأول
والجلسة الافتتاحية
للمؤتمر الإقليمي الأول

لجنة رئاسة الكاتب الأول
الأستاذ إدريس لشكر

على رأسها أثمان الخضر والسّمك واللحوم..

الزيادة في أسعار المواد الغذائية

فاقت 13% منذ بداية 2023

القيمة	القيمة	القيمة	القيمة	القيمة	القيمة
2022	2023	2022	2023	2022	2023
120,1	129,2	7,6	113,8	128,7	13,1
119,7	128,9	7,7	113,1	128,4	13,3
129,8	136,8	5,4	129,8	136,8	5,4
119,4	111,2	8,7	108,3	110,2	1,8
111,7	114,7	2,7	113,8	109,5	3,7
104,1	105,0	0,9	103,6	104,8	1,0
109,7	112,0	2,1	106,9	111,1	3,9
101,9	102,6	0,7	101,8	102,4	0,6
129,2	122,2	-5,4	119,5	119,6	0,1
104,3	104,2	-0,1	104,0	104,2	0,2
106,1	105,4	-0,7	104,1	105,8	1,6
116,7	119,1	2,1	112,9	117,3	3,9
109,9	115,2	4,8	107,2	113,4	5,8
111,0	113,2	2,0	109,9	112,5	2,4
114,2	118,3	3,8	118,5	117,5	6,3

مازالت موجة الغلاء الفاحش تضرب جيوب المواطنين منذ عدة أشهر متوالية، في وقت عجزت الحكومة عن كبح جماح فورة الأسعار في المواد الاستهلاكية الضرورية، على الرغم من حزمة التدابير التي أطلقتها منذ بداية العام الجاري، والتي ظلت حتى الآن بعيدة عن تديد مخاوف المواطنين الذين اكتووا طوال الشهر ال 11 من العام الجاري بلهيب الأسعار، سيما وأن أسعار مواد الاستهلاك الأساسية لم تعرف إلى حدود نهاية نونبر إلا اتجاها واحدا نحو الأعلى، وهو ما أكدته بيانات رسمية صدرت أمس عن المندوبية السامية للتخطيط، التي قالت إن تكاليف المعيشة عرفت خلال الشهر الثالث من العام الجاري ارتفاعا صارخا مقارنة مع 2022 حيث سجل معدل التضخم زيادة ب 3,6 في المائة بالمقارنة مع 2022. وسجل المؤشر الرئيسي للأسعار عند الاستهلاك في شهر مارس الأخير ارتفاعا ب 3,6 في المائة خلال شهر نونبر 2023. وقد نتج هذا الارتفاع عن تزايد اثمان المواد الغذائية ب 7,6 في المائة واثمان المواد غير الغذائية ب 0,7 في المائة. وتراوحت نسب التغير للمواد غير الغذائية ما بين انخفاض قدره 2,4 في المائة بالنسبة ل «النقل» وارتفاع قدره 4,8 في المائة بالنسبة ل «المطاعم والفنادق». وكشفت البيانات الإحصائية التي أعدها المندوبية السامية للتخطيط أن ارتفاعات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري أكتوبر ونونبر 2023 همت على الخصوص اثمان الخضرب 4,6 في المائة والسّمك وفواكه البحر ب 3,0 في المائة واللحوم ب 0,6 في المائة. فيما يخص المواد غير الغذائية، فإن الانخفاض هم على الخصوص اثمان المحروقات ب 1,1 في المائة.

ضمن هذا العدد

الملحق الثقافي:

أحمد المديني:

إشكالية الهوية في الرواية الفرنكوفونية

بوسلهم الضعيف:

في كل عمل مسرحي أجدد أدواتي ومفرداتي

عبد الحكيم الزاوي: ثلاثة جيروم وجان طارو حول المغرب

الحسناني:

الشاعر و«الاستيقاظ في المدن البعيدة»






منتدى التعاون العربي - الروسي يشيد بدور جلالة الملك رئيس لجنة القدس في دعم القضية الفلسطينية وصمود المقدسيين

لافروف يؤكد دعم بلاده لتسوية مستدامة للنزاع في الصحراء المغربية على أساس قرارات مجلس الأمن



الجمعة 22 دجنبر 2023 الموافق 08 جمادى الثانية 1445 العدد 13.629

المنتدى الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون

1975 - 1936

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

في ندوة منظمة النساء الاتحاديات ومنتدى المناصفة والمساواة

حنان رحاب: الاتحاد الاشتراكي والتقدم والاشتراكية يتقاسمان رؤيتهما للواقع الأسري المأمول بعد تعديل مدونة الأسرة الحالية

شرفات أفيلال: الحزبان من مكونات الصف الحداثي التقدمي المعول عليهما للرفع من جرعة الإصلاح خلال هذا الورش التشريعي

بعد إعفاء الضران

لطيفة مفتقر مديرة للمكتبة الوطنية

في مذكرة عممت على وسائل الإعلام ونشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، مساء أول أمس الأربعاء 20 دجنبر الجاري، أعفى وزير الثقافة والشباب والتواصل المهدي بفسعيد، مدير المكتبة الوطنية للمملكة المغربية محمد فران من مهامه والتي انتهت رسميا منذ ثلاثة أيام، وكلف لطيفة مفتقر مديرة مديرية الكتاب والخزانات والمحفوظات بوزارة الثقافة، بالإشراف على ذات المهام بالنيابة.

قرار التعيين وعدم تجديد التعيين للمدير السابق، يأتي بعد تقرير للمقتضية العامة للوزارة.

أكدوا على تحقيق العدالة الأجرية

الأطباء يطالبون بتحديد مدة العمل

طالب أطباء القطاع العام باعتماد توقيت مرن للعمل العادل، حسب وصفهم، وذلك في حدود 30 ساعة في الأسبوع، مشددين على ضرورة توزيعها بطريقة مرنة وتشاركية، من الاثنين إلى الجمعة، داخل الحيز اليومي لساعات عمل المؤسسة الصحية، مع تأكيدهم على عدم تجاوز ساعات العمل القانونية. مطلب إلى جانب مطالب أخرى، أعلنت عنها النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام، عقب اجتماع عقده مكتبها الوطني، يوم الاثنين 18 دجنبر الجاري، على إثر إعلان وزارة الصحة والحماية الاجتماعية لتنظيم أيام دراسية..

كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم

نهضة بركان يقترب من حسم التأهل

حجز الزمالك المصري أول بطاقات دور الثمانية لمسابقة كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بتعاقبه السلبي مع مضيفه ساغرادا إسبرانسا الأنغولي، أول أمس الأربعاء في ملعب «11 نوفمبر» في لواندا، برسم الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية.

هكذا التأهل الأول للزمالك إلى الأدوار الإقصائية للمسابقات الإفريقية، منذ بلوغه نهائي دوري الأبطال عام 2020، حين خسر 1 - 2 أمام غريمه التقليدي الأهلي. وحافظ الزمالك على صدارة المجموعة الثانية، رافعا رصيده إلى 10 نقاط.

احتجاجا على تدخل بلاده في شؤونها

مالي تستدعي السفير الجزائري

أعلنت وزارة الخارجية في باماكو أنها استدعت الأربعاء سفير الجزائر احتجاجا على «أفعال غير ودية» من جانب بلاده و«تدخلها في الشؤون الداخلية» لمالي.

وتأخذ مالي على الجزائر خصوصا عقدها اجتماعات مع الانفصاليين الطوارق دون إشراك السلطات المالية. وقالت الوزارة في بيان إن باماكو استدعت السفير الجزائري «لإبلاغه احتجاجا شديدا» من جانب السلطات المالية «على خلفية الأعمال غير الودية الأخيرة التي قامت بها السلطات الجزائرية، تحت غطاء عملية السلام في مالي».

الجيش الجزائري يبحث عن بطولات وهمية!

أحمد نور الدين

أعلنت وزارة الحرب الجزائرية، في بيان نشرته يوم 13 دجنبر، أنها أوقفت 3 مواطنين مغاربة بسبب تجاوزهم الحدود البحرية للمملكة ووصولهم إلى المياه الجزائرية، وكعادة الجارة الشرقية، حاولت خلط الأوراق بالحديث عن تهريب المخدرات، فأوقعت نفسها في تناقض صارخ لأنها استنقبت نتائج التحقيقات التي قالت عنها في نفس البيان بأنها ما زالت متواصلة. وأضاف البيان أن هذه «العملية» تؤكد مرة أخرى مدى الجاهزية العالية واليقظة والاستعداد الدائمين للجيش الجزائري!»

ولا أدري كيف يعتبر توقيف ثلاثة شبان ضلوا طريقهم في البحر إنجازا للجيش الجزائري وديلا على جاهزيته القتالية واستعداده لخوض الحرب، إلا إذا كان الجيش الجزائري يبحث عن بطولات وهمية للخروج من حالة الضعف والهوان والشك في قدراته بسبب الفساد الذي



اليسار يبدع في استنهاض قوته

عبد السلام المساوي

إن اليسار في المغرب حافظ على نفسه رغم انحساره في العالم نتيجة الانتكاسات الانتخابية التي تعرض لها ...

اليسار، بالرغم من كل الكبوات التي عرفها، فإنه لم يستسلم، بل في العالم كله قام بمحاولات إبداع لاستنهاض قوته، نستحضر هنا محاولة نهج الطريق الثالث مع شروبر وجوسبان وبلير ... ونحن اليوم، حزب فاعل في هذا الإبداع اليساري؛ إننا كحزب يساري اشتراكي مغربي، الحزب الوحيد في الأهمية الاشتراكية والتحالف الاجتماعي التقدمي ..

وبفضل تجزئنا في التاريخ والمجتمع، وبفضل اجتهادنا وإبداعنا نسجل أننا نكاد نكون الحزب الاشتراكي الوحيد الذي حافظ على ذاته واستمراره وتوازنه، في ظل التغيرات والتحولات



على رأسها أثمان الخضر والسّمك واللحوم..

الزيادة في أسعار المواد الغذائية فاقت 13% منذ بداية 2023

عماد عادل

مازالت موجة الغلاء الفاحش تضرب جيوب المواطنين منذ عدة أشهر متوالية، وفي وقت عاجزت الحكومة عن كبح جماح فورة الأسعار في المواد الاستهلاكية الضرورية، على الرغم من حزمة التدابير التي أطلقتها منذ بداية العام الجاري، والتي ظلت حتى الآن بعيدة عن تبديد مخاوف المواطنين الذين اكتنوا طوال الشهور الـ 11 من العام الجاري بلهبب الأسعار، سيما وأن أسعار مواد الاستهلاك الأساسية لم تعرف إلى حدود نهاية نونبر إلا اتجاها واحدا نحو الأعلى، وهو ما أكدته بيانات رسمية صدرت أمس عن المندوبية السامية للتخطيط، التي قالت إن تكاليف المعيشة عرفت خلال الشهر الثالث من العام الجاري ارتفاعا صارخا مقارنة مع 2022 حيث سجل معدل التضخم زيادة بـ 3.6 في المائة بالمقارنة مع 2022. وسجل المؤشر الرئيسي للأسعار عند الاستهلاك في شهر مارس الأخير ارتفاعا بـ 3,6 في المائة خلال شهر نونبر 2023. وقد نتج هذا الارتفاع عن تزايد اثمان المواد الغذائية بـ 7,6 في المائة وأثمان المواد غير الغذائية بـ 0,7 في المائة. وتراوحت نسب التغير للمواد غير الغذائية ما بين انخفاض قدره 2,4 في المائة بالنسبة لـ «الثقل» وارتفاع قدره 4,8 في المائة بالنسبة لـ «المطاعم والفنادق».

وكشفت البيانات الإحصائية التي أعدتها المندوبية السامية للتخطيط أن ارتفاعات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري أكتوبر ونونبر 2023 همت على الخصوص اثمان الخضر بـ 4,6 في المائة والسّمك وفواكه البحر بـ 3,0 في المائة

أقسام المواد	الرقم الاستدلالي الشهري		الرقم الاستدلالي للإحدى أشهر الأولى	
	نونبر 2022	نونبر 2023	2022	2023
المواد الغذائية	120,1	129,2	113,8	128,7
01 - المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية	119,7	128,9	113,1	128,4
02 - المشروبات الكحولية والتبغ	129,8	136,8	129,8	136,8
المواد غير الغذائية	110,4	111,2	108,3	110,2
03 - الملابس والأحذية	111,7	114,7	109,5	113,6
04 - السكن والماء والكهرباء والغاز ومحروقات أخرى	104,1	105,0	103,6	104,6
05 - الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل	109,7	112,0	106,9	111,1
06 - الصحة	101,9	102,6	101,8	102,4
07 - النقل	125,2	122,2	119,5	119,6
08 - المواصلات	104,3	104,2	104,0	104,2
09 - الترفيه والثقافة	106,1	105,4	104,1	105,8
10 - التعليم	116,7	119,1	112,9	117,3
11 - مطاعم وفنادق	109,9	115,2	107,2	113,4
12 - مواد وخدمات أخرى	111,0	113,2	109,9	112,5
الرقم الاستدلالي العام	114,2	118,3	110,5	117,5

المصدر : قسم الأرقام الاستدلالية الإحصائية

واللحوم بـ 0,6 في المائة. فيما يخص المواد غير الغذائية، فإن الانخفاض هم على الخصوص اثمان المحروقات بـ 1,1 في المائة.

ولم تسلم جميع تكاليف المعيشة الرئيسية من موجة الزيادات المتفاوتة التي ضربت جيوب المغاربة خلال الـ 11 الأولى من 2023، انطلاقا من أسعار

المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية التي قفرت بـ 13.1 في المائة، (7.6 في المائة مقارنة مع نونبر 2022)، والسكن والماء والكهرباء والغاز

لطيفة مفتقر مديرة للمكتبة الوطنية بعد إعفاء الفران

حفيظة الفارسي



في مذكرة عممت على وسائل الإعلام ونشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، مساء أول أمس الأربعاء 20 دجنبر الجاري، أعفى وزير الثقافة والشباب والتواصل المهدي بنسعيد، مدير المكتبة الوطنية للمملكة المغربية محمد فران من مهامه والتي انتهت رسميا منذ ثلاثة أيام، وكلف لطيفة مفتقر مديرة مديرية الكتاب والخزائن والمحفوظات بوزارة الثقافة ، بالإشراف على ذات المهام بالنيابة.

ووفق قرار توصل به المدير العام للوزارة، ومديرو الإدارة المركزية والمعاهد العليا والمدراء الجهويون التابعون للوزارة، فقد تم تكليف لطيفة مفتقر، بمهام مديرة المكتبة الوطنية للمملكة المغربية بالنيابة، ابتداء من يوم الأربعاء 20 دجنبر الجاري. قرار التعيين وعدم تجديد التعيين للمدير السابق، حسب مصدر مطلع، يأتي بعد تقرير للمفوضية العامة للوزارة، وبعد النزاعات المتواصلة مع النقابة الوطنية لمستخدمي المكتبة الوطنية لمدة تزيد عن ثلاث سنوات، فضلا عن إبعاد المدير السابق لعدد من الموظفين وما أثاره ذلك من أجواء الاحتقان والتوتر داخل هذه المؤسسة، نذكر من بينها ما أثارته الصفقة المتعلقة بشراء مطبوعات حجرية في حالة شبه متردية، بقيمة تهاوت 80 مليون سنتيم خالية من الضرائب، ودون اللجوء إلى مسطرة طلب العروض التي تحت على إعمال مبدأ المنافسة ، وغياب الحاجة الملحة إليها مقارنة مع الضرورة القصوى التي يفرضها اقتناء الإصدارات الجديدة، والتي لم يتم - حسب بيان سابق للنقابة - منذ 5 سنوات، وكانت آخر هذه الخروقات منع الباحث والمترجم عبد الرحيم حرل من لوج الخزائنة الوطنية بالرباط بدعوى وجود تعليمات من مدير المكتبة الوطنية بمنعه !.

يذكر أن المديرية الجديدة، بالنيابة، لطيفة مفتقر، القادمة من منصب مديرة مديرية الكتاب والخزائن والمحفوظات، عينت بهذا المنصب في عهد الوزير الأسبق محمد الأعرج وكانت تشغل قبل ذلك منصب موفضة في قسم التعاون الدولي والعلاقات الخارجية بوزارة الثقافة، ثم مديرة لمديرية جهة الرباط سلا القنيطرة ، قبل أن توضع اليوم على رأس هذه المؤسسة الثقافية الوطنية الهامة.

تقرير المجلس الأعلى للحسابات وقف على تفاوتات في التكوين والكثافة الطبية

كليات الطب والصيدلة تعمل على تكوين أطباء

الطبيب العام ببرنامج يعود لسنة 1983

وحيد مبارك



أكد التقرير الأخير للمجلس الأعلى للحسابات على ضرورة مراجعة برنامج التكوين وتوحيد المعايير الخاصة بالطبيب العام، مشيرا إلى أن إعادة تعريف هذه الأخيرة يعتبر أحد المحاور الرئيسية لإصلاح الدراسات الطبية، حيث تم في هذا الإطار تحديد تسع خصائص للطبيب العام، التي كان من المفترض أن تشكل أساسا للإصلاح.

وأبرز المجلس الأعلى في تقريره المتعلق بهذه النقطة، أن الخصائص التي تم تحديدها، لم يتم وضعها في دفاتر الضوابط البيداغوجية المتعلقة بشهادة الدكتوراه في الطب، مؤكدا على أنه لم يتم إجراء مراجعة معمقة لبرنامج التكوين بما يتماشى مع المعايير الجديدة الخاصة بالطبيب العام، إذ لا يزال البرنامج المعمول به اليوم هو نفسه الذي تم وضعه في سنة 1983، مع إضافة عدد قليل من الوحدات، مثل تقنيات التواصل وتكنولوجيا المعلومات وآليات البحث، الأمر الذي لم يتج بلورة وتطوير تكوين جديد ومناس. وعلاوة بموضوع التكوين الطبي، كشف تقرير

المجلس الأعلى للحسابات أن هذا النظام في القطاع العام عرف تطورا هاما، حيث تعزز بإنشاء كليات جديدة للطب والصيدلة، مما ساهم في الرفع من الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التكوين، إذ انتقلت من 14.070 طالب سنة 2011 إلى 26.094 سنة 2022، كما عرف عدد المقاعد على مستوى كليات طب الإنسان ارتفاعا من 1653 سنة 2011 إلى 2403 في 2022، فضلا عن انضمام متدخلين جدد من خلال كليات الطب التابعة للقطاع الخاص وتلك التابعة للمؤسسات ذات المنفعة العامة. إلا أنه وبالرغم من تزايد هذه المؤسسات، فقد سجل التقرير، تركز التكوين في محور الرباط والدار البيضاء ومراكش بحصة تصل إلى حوالي 60

في المائة من الطاقة الاستيعابية الإجمالية، مبرزا أن سبب ذلك يعود لعدم اكتمال التغطية الشاملة لجميع جهات المملكة آنذاك بكليات الطب والصيدلة وطب الإنسان، حيث ورغم برمجة إحداث 7 كليات جديدة للطب منذ 2007، إلا أنه وإلى حدود سنة 2022 لم يتم إحداث إلا ثلاث كليات. ونبّه التقرير أيضا إلى النقطة المتعلقة بالكثافة الطبية بين الجهات، مشيرا إلى أنه وإن كان عدد الأطباء المتخرجين قد عرف ارتفاعا ملحوظا، منتقلا من 961 طبيا سنة 2011 إلى 2221 في سنة 2021، إلا أنه تم تسجيل تباين في هذا الإطار بسبب ارتباط نسبة الكثافة بعدد الكليات المتوفرة، مؤكدا على تصحيح التفاوتات الجهوية في هذا الإطار، مع تسجيل ملاحظة أساسية أخرى تتمثل في تجاوز الطاقة الاستيعابية في بعض الكليات بسبب الارتفاع المتزايد لطلبة الطب، حيث وصل في كلية مراكش مثلا أكثر من 167 في المائة، و 119 في المائة في كلية الطب والصيدلة بالرباط، في حين أن هناك كليات أخرى لا تتجاوز طاقتها الاستيعابية 50 في المائة، مع استحضار مشاكل التأطير البيداغوجي وما يرافق ذلك من تأثير على جودة التكوين.

تم اختيار الخطوط الملكية المغربية، مرة أخرى، كأفضل شركة طيران في إفريقيا، وذلك خلال النسخة العشرين من استطلاع «GT Tested Reader Survey» الذي أجرته مجلة (Global Traveler) . وذكر بلاغ للشركة أن هذه الجائزة، التي تم منحها خلال حفل أقيم مؤخرا بلوس أنجلوس، تكافئ الخطوط الملكية المغربية على جهودها المتواصلة لتحسين جودة خدمة العملاء. وأضاف المصدر ذاته أنه في عام 2023، تم تكريم الخطوط الملكية المغربية أيضا في «Skytrax Airline Awards» ، حيث تم اختيارها كـ «أفضل شركة طيران إقليمية في إفريقيا» للعام التاسع على التوالي، مبرزا أن هذا التميز عزز مكانة الخطوط الملكية المغربية كرائد إقليمي في قطاع النقل الجوي. ونقل البلاغ عن الرئيس المدير العام للخطوط الملكية المغربية، حميد عدو، قوله إن «هذا التتويج الجديد يشهد على مرونة وعزم الخطوط الملكية المغربية، خاصة في سياق عالمي متغير باستمرار. وهو ثمرة التفاني الكبير لموظفينا، الذين يعملون لتقديم خدمة عالية الجودة في كل مرحلة من مراحل تجربة السفر». وأضاف عدو أن «هذه الشهادات من عملائنا في جميع أنحاء العالم تشكل مصدر تشجيع للمضي قدما في سعيينا المستمر نحو التفوق والابتكار».



ومن جهة أخرى، حصل تحالف «oneworld» الذي أصبحت الخطوط الملكية المغربية عضوا فيه منذ عام 2020، على جوائز مهمة أيضا هذا العام. وتم انتخابه كأفضل تحالف جوي للسنة الرابعة عشرة على التوالي في «Awards GT Tested Reader Survey»، وفاز بجائزة أفضل تحالف جوي في جوائز «Business Traveller» . بالإضافة إلى ذلك، تم تصنيف «oneworld» كأفضل تحالف جوي من طرف قراء «Trazee Travel» للمرة السادسة، مما يؤكد مكانته كتحالف بارز. وتواصل الخطوط الملكية المغربية وتحالف «oneworld» التابع من خلال التزامهما

المشترك بتقديم خدمات استثنائية وتجربة سفر متميزة. ويعتبر الاعتراف والدعم من قبل عملائهم مصدر إلهام للمضي قدما في تعزيز قيم التميز والابتكار والقيادة. ويعتبر «GT Tested Reader Survey» استطلاعا مرجعيا في مجال الطيران والسباحة الراقية. وينظم من قبل «Global Traveler»، وهي مجلة شهرية دولية يتم توزيعها بشكل رئيسي على المسافرين رجال الأعمال والسياح. وتشارك حوالي 20000 مشترك في المجلة في التصويت للنسخة العشرين من «GT Tested Reader Survey».

المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي يصادق على مشروع خطة عمله خلال ولايته الثانية

ذات الاهتمام المشترك، ولاسيما، الحق في التربية والتعليم والتكوين، والتربية على حقوق الإنسان والمواطنة، إضافة إلى ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان في الأوساط التعليمية والتكوينية. كما تم توقيع اتفاقية تعاون بين المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي وجمعية جهات المغرب، تسنحزr البعد الجهوي في تعزيز مساهمة الجماعات الترابية بالنهوض بمؤسسات التربية والتكوين والبحث العلمي؛ وكذا اتفاقية تعاون بين المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي ومنظمة اليونسكو، في مجالات البحث، وإعداد ونشر الدراسات حول المواضيع المتفق عليها، بالإضافة إلى تسهيل تبادل الوثائق والمعطيات والخبرات وبناء القدرات على جميع مستويات منظومة التربية والتكوين.



وأبرز أن «إحداث هذه اللجنة يأتي لغاية تحديد مستلزمات تحقيق المدرسة الجديدة التي نصبو إليها جميعا على ضوء المستجدات العلمية والإكاديمية وتحولات المنظومات التربوية، والتي من شأنها الاستجابة لمتطلبات ومتطلبات الإصلاح الراهنة، مواكبة من المجلس في تسريع وتيرة الإصلاح وتنزيله بالشكل الذي يضمن تحقيق الاستراتيجية الكبرى كما رسمها جلالة الملك نصره الله».

وفي إطار تقوية وتعزيز الشراكة المؤسساتية القائمة مع الهيئات الوطنية والدولية، في المبادرات ذات الصلة بالتربية والتكوين والبحث العلمي، عرفت هذه الدورة توقيع ثلاث اتفاقيات، ويتعلق الأمر باتفاقية تعاون بين المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، تروم تحديد مجالات وكيفية التعاون بين المجلسين في المجالات

على هذا المشروع، الذي يعد خطة عمل إجرائية لرسم خارطة طريق المجلس للأربع سنوات المقبلة، انطلاقا من التوجهات والأهداف الاستراتيجية والخاصة، والمحاور العرضية التي حددتها استراتيجية المجلس المصادق عليها خلال دورة يوليوز، والتي ينبغي الاشتغال عليها للمواكبة البقطة، والاستباقية والاستشرافية لإصلاح منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي وبناء المدرسة الجديدة».

وأضاف أنه تم بعد ذلك، تدارس والمصادقة بالإجماع على مقترح إحداث مجموعة عمل خاصة بشأن إعداد وثيقة مرجعية حول «المدرسة الجديدة»؛ والمقصود «بالمدرسة الجديدة» هو المدرسة بمفهومها الشامل، كما تم تعريفها في الرؤية الاستراتيجية والذي يهم كل مكونات منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وكما حددتها المادة 7 من القانون الإطار.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

أكد أن السلام والاستقرار الإقليمي لن يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ونيل الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة

منتدى التعاون العربي الروسي يشيد بدور جلالة الملك رئيس لجنة القدس في دعم القضية الفلسطينية وصمود المقدسين



الإقليمي لن يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ونيل الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة، داعيا إلى عقد مؤتمر دولي للسلام، في أقرب الأجل، تنطلق منه عملية سلام ذات مصداقية على أساس القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية عام 2002. وأدان المنتدى بشدة الحرب العدوانية الإسرائيلية المستمرة والمتصاعدة على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والتي تستهدف المدنيين وتدمير الأحياء السكنية والمستشفيات والمدارس والمساجد والكنايس والبنى التحتية ومرافق الأمم المتحدة، فضلا عن جميع الأعمال الإسرائيلية التي تستهدف إخضاع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة لحصار شمل قطع كل أسباب الحياة. ودعا وزراء الخارجية المشاركون في المنتدى جميع الدول إلى عدم إنشاء بعثات دبلوماسية في مدينة القدس امتثالا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

الاتحاد الاشتراكي وكالات

ثمن وزراء الخارجية المشاركون في منتدى التعاون العربي - الروسي في نسخته السادسة دور جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في دعم وصمود المقدسين من خلال مشاريع ملموسة تنفذها وكالة بيت مال القدس، النزاع الميدانية للجنة القدس، وفي دعم القضية الفلسطينية.

جاء ذلك في الإعلان المشترك الصادر عن الدورة السادسة لمنتدى التعاون العربي - الروسي على المستوى الوزاري، والذي احتضنته مدينة مراكش يوم الأربعاء.

وأكد الإعلان المشترك « دعم دور رئاسة لجنة القدس وجهودها في التصدي لممارسات سلطات الاحتلال في المدينة المقدسة، ودعم صمود القدس والمقدسين من خلال برامج ومشاريع وكالة بيت مال القدس الشريف ».

وشدد على أن السلام والاستقرار

أشاد بجهود المغرب لإنجاح الدورة السادسة لمنتدى التعاون العربي الروسي بمراكش

لافروف يؤكد دعم بلاده لتسوية مستدامة للنزاع في الصحراء المغربية على أساس قرارات مجلس الأمن

الاتحاد الاشتراكي وكالات

أكد وزير الشؤون الخارجية، الروسي سيرغي لافروف، الأربعاء بمراكش، أن بلاده تدعم الوصول إلى تسوية مستدامة على أساس قرارات مجلس الأمن الأممي لتسوية النزاع في الصحراء المغربية.

وقال خلال ندوة صحافية مشتركة مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، عقب مباحثات ثنائية في اختتام منتدى التعاون العربي الروسي، « ندعم الوصول إلى تسوية مستدامة على أساس قرارات مجلس الأمن الأممي ذات الصلة، ونحن ننوي مواصلة تمسكنا بهذا الخط المبدئي الهادف إلى التطوير وبلورة القرارات المناسبة».

بخصوص قضية الصحراء المغربية. كما أعرب لافروف عن دعم روسيا لجهود الوساطة للمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في الصحراء، ستافان ديمستورا. كما أكد وزير الخارجية الروسي أن المحادثات مع ناصر بوريطة، وأشغال المنتدى الروسي العربي أسفرتا عن نتائج ملموسة.

وأعتبر لافروف أن المباحثات التي أجراها مع بوريطة كانت «مفيدة جدا»، حيث تمت مناقشة تطبيق الاتفاقيات التي تم إبرامها على مستوى القمة بين جلالة الملك محمد السادس ورئيس روسيا الاتحادية فلاديمير بوتين، مضيفا أنه جرت مناقشة كيفية «تعزيز إعلان الشراكة الاستراتيجية لعام 2002 وإعلان الشراكة الاستراتيجية المعمة لعام 2016».

وأوضح أنه تم تأكيد تفعيل الشراكة بين البلدين لإنجاز مقتضياتها في مجالات الاستثمار، والتجارة، والاقتصاد، والطاقة، وتكنولوجيا المعلومات، والطاقة النووية السلمية، والصيد البحري والزراعة، بالإضافة إلى الإمكانات الواسعة في مجالات الثقافة والتعليم.

وأكد أنه جرى الاتفاق على عقد اجتماع، بداية السنة المقبلة، للجنة الحكومية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والثقافي.

من جهته، أكد ناصر بوريطة، أن العلاقات المغربية الروسية تاريخية ومتميزة بقيادة جلالة الملك محمد السادس والرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال بوريطة إن العلاقات بين البلدين تطورت بشكل كبير بعد زيارة جلالة الملك إلى روسيا سنة 2002 والتي توجت بالتوقيع على شراكة إستراتيجية، وزيارة جلالته الثانية سنة 2016 والتي تم خلالها الإعلان عن شراكة متجددة بين البلدين وتحديد خارطة طريق جديدة للعلاقات الثنائية.

وأوضح أن هذه الشراكة المتجددة أعطت دفعة قوية للعلاقات بين البلدين ورسمت أفقا إيجابيا طموحا للتعاون الثنائي.

وعلى صعيد متصل، أكد بوريطة وجود حوار سياسي متقدم ومنظم بين المغرب وروسيا، مبرزا أن اللجنة المشتركة الثنائية ستعقد العام المقبل في موسكو، وهو ما سيشكل مناسبة للتوقيع على مجموعة من الاتفاقيات التي ستسهم حتما في تطوير التعاون الثنائي في العديد من القطاعات كالطاقة والمعادن والفلاحة والصيد البحري.

وأضاف أن مباحثاته مع نظيره الروسي

شكلت أيضا فرصة لبحث عدد من القضايا المطروحة على الساحتين الإقليمية والدولية. وتابع أن مباحثاته مع سيرغي لافروف همت كذلك قضية الصحراء المغربية، إلى جانب ملفات أخرى كالوضع في ليبيا والساحل. وبخصوص النزاع بين روسيا وأوكرانيا، أكد بوريطة على موقف المغرب الدائم والثابت والمبني على ثوابت ومرجعيات واضحة تتمثل أساسا في دعم السيادة والوحدة الترابية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة ونهج الحوار واعتماد مبدأ حسن الجوار ودعم الحلول السلمية في إطار قرارات الأمم المتحدة.

وفي لقاء صحفي مشترك عقد بعد ختام أشغال هذه الدورة مشترك جمع ناصر بوريطة والأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حسام زكي، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أشاد هذا الأخير بالجهود الكبيرة التي بذلها المغرب لإنجاح تنظيم الدورة السادسة لمنتدى التعاون العربي الروسي بمراكش.

وقال لافروف إن «المغرب بذل جهودا كبيرة لإنجاح تنظيم هذا المنتدى بصورة جيدة، مما سيساهم في تعزيز العلاقات الروسية العربية».

وأضاف أن « المغرب يعد من شركائنا الأساسيين في القارة الإفريقية والعالم العربي، ولدينا مشاريع مشتركة »، مبرزا أن بلاده تعزز تطوير شراكتها مع المغرب في عدد من المجالات الحيوية من قبيل الثقافة والمعادن والطاقة.

وبخصوص الوضع في الشرق الأوسط، قال لافروف إن بلاده تواصل، بالتنسيق مع شركائها، وخاصة العرب، بذل مزيد

من الجهود من أجل استقرار الوضع على المدى الطويل وإيجاد حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي عبر القنوات الدبلوماسية. بدوره، أكد ناصر بوريطة أن الدورة السادسة لمنتدى التعاون العربي الروسي التي انعقدت بمراكش كانت ناجحة. وأوضح بوريطة، خلال هذا اللقاء الصحفي المشترك، أن هذا اللقاء الدولي شكل مناسبة لتبادل وجهات النظر وتنسيق المواقف بشأن العديد من القضايا على المستويين الإقليمي والدولي، وبحث الأولويات المشتركة التي تجمع الجانبين العربي والروسي في العديد من المجالات السياسية والاقتصادية. وشدد على أهمية هذا المنتدى سواء على المستوى الثنائي بين الدول العربية أو على مستوى العلاقة بين روسيا والعالم العربي،



وكذا بالنسبة للعلاقات المغربية - الروسية، مشيرا إلى أن هذا اللقاء انعقد في سياق دولي متوتر يشهد مجموعة من الأزمات السياسية والأمنية والاقتصادية والصحية. وأبرز الوزير أهمية الحوار مع روسيا في هذا التوقيت، بالنظر إلى القضايا المطروحة والوضع الدولي الصعب، معتبرا أن روسيا فاعل مهم ولها تأثير على مجموعة من الملفات، لاسيما التي تتعلق بالعالم العربي، وبالتالي فالحوار مع الجانب الروسي له دور وتأثير إيجابي على العالم العربي.

إلى القضية الفلسطينية والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والتشديد على الحاجة إلى وقف إطلاق النار وإرسال المساعدات إلى القطاع. وفي هذا الصدد، ذكر بوريطة بدعوة

جلالة الملك محمد السادس، بصفته رئيسا للجنة القدس، إلى التحرك الجماعي كل من موقعه لخفض التصعيد ووقف إطلاق النار بشكل دائم وقابل للمراقبة، وضمان حماية المدنيين وعدم استهدافهم، والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية بانسيابية وبكميات كافية لساكنة غزة، وإرساء أفق سياسي للقضية الفلسطينية كفيل بإنعاش حل الدولتين المتوافق عليه دوليا.

وحرص الوزير على التذكير بمواقف المغرب المعبر عنها من طرف جلالة الملك وهي أنه لا بد من سلام حقيقي في المنطقة يضمن للفلسطينيين حقوقهم المشروعة في إطار حل الدولتين، ولا بد من دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية ولا بد من تقوية السلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس أبو مازن.

وسجل بوريطة أن هذا الاجتماع شكل مناسبة أيضا للتطرق إلى ما تحقق في الدورات السابقة للمنتدى التي انعقدت سابقا في موسكو، مبرزا أنه تم تسجيل تطور إيجابي على مستوى العلاقات الاقتصادية بين العالم العربي وروسيا.

وأكد أن الحوار السياسي بين المغرب وروسيا ينسم بالانفتاح والإيجابية سواء على هامش المنتديات الدولية أو بشكل غير مباشر، مشددا على أهمية التقارب بين روسيا والشعوب العربية على المستويين الثقافي والإنساني.

وأشار الوزير إلى أن المغرب يعد ثالث شريك اقتصادي وتجاري لروسيا في إفريقيا، مبرزا الرغبة الملحة في تطوير الشراكة الروسية العربية عبر إعادة إحياء المنتدى الاقتصادي الروسي العربي.

مالي تستدعي السفير الجزائري

احتجاجا على تدخل بلاده في شؤونها

أعلنت وزارة الخارجية في باماكو أنها استدعت السفير الجزائري احتجاجا على «أفعال غير ودية» من جانب بلاده و«تدخلها في الشؤون الداخلية» لمالي. وتأخذ مالي على الجزائر خصوصا عقدها اجتماعات مع الانفصاليين الطوارق دون إشراك السلطات المالية.

وقالت الوزارة في بيان إن باماكو استدعت السفير الجزائري «لإبلاغه احتجاجا شديدا « من جانب السلطات المالية «على خلفية الأعمال غير الودية الأخيرة التي قامت بها السلطات الجزائرية، تحت غطاء عملية السلام في مالي».

وبحسب بيان الخارجية المالية فإن باماكو تأخذ على الجزائر خصوصا «الاجتماعات المتكررة التي تعقد في الجزائر على أعلى المستويات ومن دون أدنى علم أو تدخل من السلطات المالية، من جهة مع أشخاص معروفين بعدائهم للحكومة المالية، ومن جهة أخرى مع بعض الحركات الموقعة» على اتفاق 2015 والتي «اختارت المعسكر الإرهابي».

وذكر البيان من أن من شأن هذه الأفعال «أن تقسد العلاقات الجيدة» التي تربط بين مالي وجارتها الشمالية. وتستضيف الجزائر حاليا قادة عدد من الجماعات الانفصالية الطوارقية، وفقا لهذه الحركات.

والثلاثاء، استقبل الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في الجزائر العاصمة رجل دين مالي نافذ هو الإمام محمود ديكو، بحسب ما أعلن الأخير. وينتقد هذا الإمام باستمرار الجيش الممسك بالسلطة في بلاده. وفي بيانها قالت وزارة الخارجية المالية إن باماكو تعتبر أن «هذه الأعمال تشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لمالي».

ودعا البيان «الجانب الجزائري إلى تفضيل مسار التشاور مع السلطات المالية، السلطات الشرعية الوحيدة، للحفاظ على تواصل من دولة لدولة مع شركاء مالي».



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtrak



www.facebook.com/Alittihad_alichtrak



jaridati@gmail.com

في ندوة منظمة النساء الاتحاديات ومنتدى المناصفة والمساواة

حنان رحاب: الاتحاد الاشتراكي والتقدم والاشتراكية يتقاسمان رؤيتهما للواقع الأسري الذي يريدانه بعد تعديل مدونة الأسرة الحالية

شرفات أفيال: الحزبان من مكونات الصف الحداثي التقدمي المحول عليهما للرفع من جرعة الإصلاح خلال هذا الورش التشريعي



يسرا سراج الدين
تصوير: هيثم رغب

رحاب: المجتمع المغربي يحتاج قانونا يجسد المساواة والطبيعة المشتركة في تدبير شؤون الأسرة، ويجعل من المصلحة الفضلى للطفل ركيزة وأحد ثوابت الإصلاح والمراجعة، ويؤكد اختيارات المغرب في مجال حقوق الإنسان، والتزاماته الدولية

لم تمر سوى أيام قليلة على اللقاء الذي جمع زعميي حزبي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إدريس لشكر، والتقدم والاشتراكية، محمد نبيل بنعبد الله، بالرباط، للإعلان عن توقيع وثيقة التصريح السياسي المشترك، والتي كانت خطوة مفتوحة للتنسيق بين الحزبين في مختلف المجالات، حتى عقدت منظمة النساء الاتحاديات ومنتدى المناصفة والمساواة، ندوة بمدينة الدار البيضاء تحت شعار «من أجل إصلاح شامل وجذري لمدونة الأسرة».



أكدت الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات أن الندوة التي تهم موضوع مدونة الأسرة، ما هي إلى بداية لسلسلة لقاءات مشتركة بين النساء الاتحاديات، والتقدم والاشتراكية، للإعلان أن قيم البسار وقيم حقوق الإنسان التي تجمع الطرفين وانسجامهما لا يمكن أن تفارقاهما في ورش إصلاحي كمدونة الأسرة، إذ يتقاسمان بشكل كبير رؤيتهما للواقع الأسري الذي يريدانه بعد تعديل مدونة الأسرة الحالية وشكل وطبيعة الأسرة التي ينشئانها لمغرب ما يعد 2024، مشيرة إلى أن هذا الورش المجتمعي الكبير المتعلق بمراجعة مدونة الأسرة والذي يعتبر ورشا مجتمعيا وملكيا في نفس الوقت، يحتاج إلى المواكبة عبر الحوار والإنصات وتبادل وتقاسم الرؤى للتغيير والمراجعة.

وشددت حنان رحاب على أن القيم النابعة من جذور المجتمع المغربي ومن طبيعة الأرض المغربية، لا تلغي أي مكون من مكونات الانتماء الأسري المغربي الذي يجعل من القيم المغربية أعلى مراتب تحديد طبيعة القيم المجتمعية، قائلة: «: هي القيم التي قال عنها جلالة الملك محمد السادس في الدورة البرلمانية الأخيرة على أنها قيم توحيد المجتمع المغربي وتوطده، وهي قيم لا يمكن التنازل عنها، هذه القيم تتطابق أيضا مع مرجعيتنا اليسارية المؤمّنة بالمواطنة الكاملة للنساء والرجال والمساواة الكاملة والمناصفة، وبيان الأسرة عماد هذا المجتمع».

كما اعتبرت الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات، أن المجتمع المغربي يحتاج قانونا يجسد المساواة والطبيعة المشتركة في تدبير شؤون الأسرة، ويجعل من المصلحة الفضلى للطفل للطفل ركيزة وأحد ثوابت الإصلاح والمراجعة، ويؤكد اختيارات المغرب في مجال حقوق الإنسان، والتزاماته الدولية، وأيضا يجعل من الأسرة الدعامية الأولى لبناء هذا المجتمع المغربي،

المرحلة إلا على الأحزاب المؤمّنة والمقتنعة بحقوق النساء، وفي هذه المرحلة تحديدا سنبرهن على من هو الحزب المناصر لحقوق النساء، والذي يملك القيم العادلة والمنصفة... ونعول كثيرا على الرفع من جرعة الإصلاح ونريد أن تؤرخ هذه المدونة لمغرب ما بعد 2024 يؤسس بالخصوص لفكر مساواتي منخرط ضمن المنظومة الكونية لحقوق الإنسان، وبراعي الأمور السوسيو ثقافية للمجتمع المغربي لأن القوانين مدى الحياة لا بد أن تبعث فيها روح جديدة ودم جديد... ورغم تقديمنا المذكرة فالمسيرة لا تنتهي في هذا الحد هناك أيضا مرحلة أخرى وهي دور المؤسسة التشريعية». وقد عرفت الندوة جلستين ترأسهما كل من مهدي مزوراي، عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ورشيد روكبان، عضو المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، وشارك في إعطاء النقاش عدد من الفاعلات الحقوقيات، اللواتي تطرقن لعدد من الإشكالات التي تعرفها المدونة الحالية، ويجب تعديلها بالمدونة التي يتم الاشتغال عليها كزواج القاصرات، والتعدد والطلاق والتطليق والنفقة، والحضانة والنسب والتعصيب، وتقاسم الأموال المشتركة والوصية وغيرها من التي لا تكرر مبدأ المساواة بين المرأة والرجل.

مريم جمال الأريسي، الحامية بهيئة الدار البيضاء تحدثت عن قضايا الوصية والتعصيب والفصل 400، حيث ذكرت بخطاب العرش سنة 2022، والذي تحدث عن التصور الذي يجب استحضاره في الحديث عن مدونة الأسرة، والذي ربطها بالتحديات الداخلية والخارجية التي يراهن عليها المغرب، والرسائل التي تفيد أن تعديل مدونة الأسرة وإعادة النظر فيها من الرهانات المعول عليها في تحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي بالمغرب، الذي لا يمكن أن تكون فيه النساء غير متممات بحقوقهن، كما دعت إلى إلغاء الفصل 400، مؤكدة أن المشرع قادر لما له من إمكانيات وقدره على وضع هندسة تشريعية تغطي كل الاحتياجات القانونية للأسرة المغربية في إطار نصوص قانونية واضحة، وأن باب الاجتهاد مفتوح في الاجتهاد القضائي، وفي ما يتعلق بالوصية أكدت أن كل شخص من حقه أن يترك وصية لوأثر أو لغير وارث لأنه هو الأول والأخير في تحديد من له الحق فيمن يعود له الحق في الملكية، ويجب أن يبقى حقا خالصا لصاحبه، وبالنسبة للتعصيب اعتبرت أن هناك اجتهادا ربما كان يناسب حقبة معينة تحكمها أعراف وتقاليدها كان الرجل حينها يتحمل أعباء ونفقات أسرته الصغيرة والكبيرة، مؤكدة على ضرورة القطع مع نصوص قانونية تنهل من اجتهادات بنيت على

والاشتراكية، مؤكدة أن المذكرتين اللتين تم تقديمهما من طرف الحزبين حول مدونة الأسرة، متقاربتان إلى حد كبير، على اعتبار أن الاتحاد الاشتراكي والتقدم والاشتراكية، هما من مكونات الصف الحداثي التقدمي اللذين يعول عليهما أكثر للرفع من جرعة الإصلاح خلال هذا الورش التشريعي، لأهمية قانون الأسرة الذي يؤثر على النصوص القانونية الأخرى، وحتى على سياسات عمومية لاتزال تكرس الميز بين النساء والرجال. ورفضت أفيال اعتبار مدونة الأسرة مدونة للمرأة مؤكدة أنها تعني جميع الأطراف في جزء ما من حياتهم سواء زوج أو زوجة أو مقبلين على الزواج أو مطلّقين أو أرمل وأرملة، وأنه قانون يؤسس لعلاقة وتلاحم بين أفراد المجتمع على اختلاف وضعهم الاجتماعي، ومشيرة إلى أنه وخلافا لما حاولت حملات التفسير والتشويه أن تثيره بانها للحدائيات اللواتي يُرَدن استنساخ أفكار مجتمع غربي ونقلها، فإن أساسها هو القيم المغربية الحقيقية، مؤكدة على أهمية رفع سقف الإصلاح لتكريس المبادئ الدستورية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والعمل على أن يتناغم هذا النص التشريعي مع مقتضيات الدستورية ومقتضيات المواثيق الدولية.

نحن كحزب يسارية تقدمية ننهل من فلسفة المنظومة الكونية لحقوق الإنسان نريد أن تؤرخ هذه المرحلة لمغرب متقدم ومنساق، ويحظر التمييز على أساس الجنس ويتملك فلسفة وروح دستور 2011 ولا يمكن أن نعول في هذه المرحلة إلا على الأحزاب المؤمّنة والمقتنعة بحقوق النساء... وكشفت رئيسة منتدى المناصفة والمساواة، أن مدونة الأسرة ستكون لها تداعيات على سياسات عمومية وأهم ورش ملكي يقبل المغرب عليه هو ورش بناء منظومة الحماية الاجتماعية، مذكرة بازمنة كوفيد التي شهدت إخفاقات واختلالات كبرى على مستوى حملة الدعم التي قدمتها الدولة للأسر المعوزة، حيث تم إقصاء الكثير من النساء المعيلات لأسرهن بدعوى أن الدعم كان يوجه لرب الأسرة معتبرة أن هذا الأخير قد يكون إما مهمل أو مغادرا لأسرته ولا يتحمل مسؤوليتها، مضيفة في هذا الصدد: «لو أن المدونة كرست مفهوم المساواة بين الجنسين لكأن له تداعيات على نصوص قانونية أخرى كالقانون الجنائي وقانون الحالة المدنية وقانون الجنسية وقانون الالتزامات والعقود... نحن كحزب يسارية تقدمية ننهل من فلسفة المنظومة الكونية لحقوق الإنسان نريد أن تؤرخ هذه المرحلة لمغرب متقدم ومتساو، ويحظر التمييز على أساس الجنس ويتملك فلسفة وروح دستور 2011، ولا يمكن أن نعول في هذه



أفيال: نحن ننهل من فلسفة المنظومة الكونية لحقوق الإنسان نريد أن تؤرخ هذه المرحلة لمرحلة مغرب متقدم ومتساو، ويحظر التمييز على أساس الجنس ويتملك فلسفة وروح دستور ٢٠١١ ولا يمكن أن نعول في هذه المرحلة إلا على الأحزاب المؤمّنة والمقتنعة بحقوق النساء

عادات وأعراف وتقاليدها قديمة لا تناسب مغرب اليوم والتغيرات المجتمعية أو ما تقوم به النساء من أدوار. أما الحامية بهيئة الدار البيضاء والثانية البرلمانية لبنى الصغيري، فقد تطرقت في مداخلتها إلى موضوع الطلاق والنفقة، واعتبرت أن مدونة الأسرة تكشف يوما بعد يوم عن نواقص وإشكالات قانونية وقضائية ومعيشية يجب تجاوزها، موضحة أن النفقة والتطليق ربما قد لا يظهران بحجم إشكاليات أخرى مرتبطة بمدونة الأسر إلا أنها عماد جميع المشاكل، مشيرة إلى أن المدونة في ما يتعلق بالنفقة تتحدث عن البت في أجل شهر، وهو ما لا يتم احترامه بسبب مشاكل التبليغ، كما أن مبلغ النفقة الذي لا يتعدى في أغلب الأحيان 700 درهم لا يكفي لإعالة المرأة لأطفالها، إضافة إلى إشكالية مسطرة التنفيذ.

بينما تطرقت الأستاذة الجامعية ونائبة رئيس مجلس النواب، نادية التهامي، لإشكالية زواج القاصرات مقدمة إحصائيات وأرقام تدل على استفحال وارتفاع عدد زواج القاصرات، مما يشكل عائقا أمام تحقيق التنمية على اعتبار أن النساء لا يحققن استقلالاً ماديا، وأن مكان الطفلة داخل المدرسة لا أن تتحمل أعباء أسرة، مؤكدة على ضرورة إلغاء الاستثناء قطعيًا وإقرار 18 سنة لأهلية الزواج للمرأة والرجل لكي لا تصبح أي مقتضيات استثنائية مصدرا للتحابيل.

من جانبها أكدت الأستاذة الجامعية سعاد بنور أن المدونة لم تحترم الدستور المغربي في المادة 32 لأنها، وهي تتطرق للحقوق، تطرقت لحقوق الطفل الناجم عن زواج صحيح وأنه ليست هناك حماية قانونية للطفل غير الشرعي ما يدل على أنه ليست هناك مساواة.

وقبل ختام اللقاء الذي عرف تفاعلا كبيرا من قبل الحاضرين، تطرقت الباحثة في حقوق الإنسان فاطمة الزهراء برصات، لموضوع الحضانة الذي يعرف أهمية كبيرة داخل الأسرة ويستمد أهميته لإرتباطه بالمصلحة الفضلى للطفل، حيث يثار كإشكال في حال انتهاء العلاقة الزوجية، المتحدثة توقفت عند الأحكام المتعلقة بالحضانة في مدونة الأسرة، هذه الأخيرة التي حددت عدة شروط لاحتفاظ الأم بالحضانة وإسقاط الحضانة عنها، مؤكدة أن واقع التطبيق أبان عن عدة إشكالات ومن بينها زواج الأم الحاضنة مما يعني إسقاط الحضانة عنها إلا في بعض الحالات مما يضعها في حيرة بين الزواج أو الاحتفاظ بالحضانة بينما بإمكان الطليق الحق في اختيار البقاء مع أحد الوالدين في سن 12 سنة، كما تحدثت عن السفر بالمحزون خارج أرض الوطن داعية إلى أن تكون الولاية من حق الأم الحاضنة.

جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة تختم السنة الثقافية في العالم العربي بمدينة طنجة



تنظم وزارة الشباب والثقافة والتواصل المركز العربي للأدب الجغرافي، حفل جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة، يومه الجمعة 22 دجنبر 2023، في فضاء بيت الصحافة بمدينة طنجة، ابتداء من الساعة الخامسة مساء. كما تشهد التظاهرة زيارة لمتحف ابن بطوطة بطنجة، مع تدشين معرض «الرحلة العربية في ألف عام»، والذي يشهد تقديم نحو 150 كتابا صدر عن

منشورات المركز العربي للأدب الجغرافي «ارتياح الأفاق» وتوج بجائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة في دورتها الواحدة والعشرين أحد عشر فائزا وفائزة، قدموا مشاريع تحقيقات وترجمات ودراسات ورحلات معاصرة. منهم أربعة مغاربة هم: -في صنف التحقيقات : كوثر أبو العيد عن

تحقيق «الرحلة الحجازية» لمحمد أبو شعرة. -في فرع الترجمة: عبد القادر الجموسي من المغرب، عن ترجمته كتاب «رحلة المغربي في مجاهل أمريكا»، - في فرع الرحلة المعاصرة «سندباد الجديد»: عائشة بلحاج ، عن رحلتها «على متن دراجة.. من طنجة إلى باريس» وفي فرع الدراسات، خالد الطايش عن كتابه

«المثاقفة وإشكالية المركزية الشرقية».

حفل جائزة ابن بطوطة، احتفالية مغربية عربية كبرى احتضنتها المملكة المغربية منذ 22 سنة، وهي تظاهرة ينظمها المركز العربي للأدب الجغرافي (ارتياح الأفاق)، الذي يوجد مقره في العاصمة الإماراتية أبو ظبي والعاصمة البريطانية لندن، وتشرف عليها وزارة الشباب والثقافة والتواصل في المملكة المغربية.

الاتحاد

05

الجمعة 22 جينبر 2023 الموافق 08 جمادى الثانية 1445 العدد 13.6229

الملحق الثقافي

إشكالية الهوية في الرواية الفرنكوفونية:

سلمى المومني في «وداعًا يا طنجة»



أحمد المديني

يمكن الحديث الآن عن ظهور جيل جديد من الكتابات والكتاب الفرنكوفونيين والفرنكوفيلين، يخلف الأول الذي بدأ مع مرحلة الاستعمار التي أنجبت من تعلموا في مدارس وأصبحت اللغة الفرنسية لسانهم ومن ثم تعبير الموهوبين فيهم. كتبوا بها شعراً وقصصاً وروايات، أشهرهم في الجزائر: مولود معمري، كاتب ياسين وأسيا جبار؛ وفي المغرب: أحمد الصقريوي وإدريس الشرايبي ومحمد لفتح، تونس البير ميمي وصالح قرمادي، والأشهر من لبنان صلاح ستيتية. ثم جيل ثان في مرحلة الاستقلال بدأ يبرز منذ بداية الستينات وضعدًا، من اعلامه الكبار في بلدان المغرب العربي ولبنان(عبد الكبير الخطيبي، الطاهر بن جلون، رشيد بوجدر، أمين معلوف) هذا الجيل هو الذي رسخ أعمدة الأدب الفرنكفوني وقدم فيه نماذج تمثيلية دعمت نصوص الرواد من المغاربة والجزائريين المذكورين إلى جانب الكتاب الأفارقة وهم علامات بارزة ومؤثرون في هذا الأدب (ليوبولد سنغور وإيمي سيزار). ورغم الانحسار التدريجي للنفوذ الفرنسي سياسيًا وثقافيًا في المستعمرات السابقة، واسترداد أديابها مكانة مفقودة أو هشة، إلا أن تعليم الفرنسية متواصل بقوة، خاصة في اوساط النخب، بين أبناء المهاجرين، نَجَم عنه ولادة جيل ثالث مع الألفية الثالثة.هم مغاربة وجزائريون ولبنانيون أو أصولهم من هذه البلدان، واللافت فيهم إناث أصبح لهنّ بسرعة وضعا اعتباريًا جيدًا وصرن مُهيئات لخلافة أسلافهم، منهن اللبنانية بيان مظلوم(من مواليد 1980) والجزائرية نينا بوراوي(مواليد 1967) والمغربية ليلى سليمان(1989)، ومواطنتها أيضا سلمى المومني(1999).

من اللافت للنظر أن الكتابات والكتاب ذوي الأصول العربية ممن يكتبون بلغات أجنبية، الفرنسية أكثرها، لم تعد كتاباتهم الرواية خاصة تعبيرهم الأدبي، مبنية ببيئات أبائهم، أو ناتى صدى وخلفية لحكايات ومعضلات وهموم عيش في البلدان التي يعيشون فيها، وأحياناً نجد نصوصهم في مفترق طريق بين عالمين وثقافتين ومخيلتين، أي أنهم في منطف وموقع تحول بحكم الجنسية المزدوجة والانتساب إلى ثقافتين الأصلية تتراجع إلى الخلف، واللاحقة تتصدر. منهم من التحق بالغرب، فرنسا، وقد خزّن في الذهن والنفس حكايات ومرثيات ومشاعر أصبحت جزءاً من تكوينه الشخصي الوجداني في صلب التكوين التعليمي والاجتماعي الغربي المكتسب، بلده الأصلي أرض آبائه خزان لسرد روايات، من قبل كان فولكلوريًا وعجائبيًا قابلاً للإثارة عند الجمهور الغربي ومادة سرديّة صالحة للتسويق، أسماء مستعملية ومروجية مكرسة أو في الطريق مثل ليلى سليمانى وهي كاتبة شابة ومع ذلك ترجع إلى حيث بدأ أجدادها الكتاب الفرنكفونيون ثم أبأؤها(مثل الطاهر بن جلون) لتعيد نسج تاريخ مستعاد عن بلدها الذي نات عنه وتراه بعين استشرافية مستكشفة وكأنه جامد في زمن بعيد، وهو خلل في الوعي واستلاب.

ظهرت في الموسم الأدبي الفرنسي الجديد لهذا العام أسماء جديدة مما يسميه الناشرون والأعلام ب«des primo romanciers» أي كتاب الرواية الأولى. هؤلاء يرسلون باكورة أعمالهم إلى دور النشر وينتظرون. المحظوظون، بالأحرى الموهّلون، يخاطبون وهنا يبدأ (الشغل) ينكبّ الكاتب ومحرر الدار على مراجعة النص وتنشذيبه وقصّ ورمه إن وُجد ثم يُنشر، لينتقل مؤلفه إلى صف الكتاب الجدد وسيظهر له أقب بعد أن تبنته دار محترمة مثل غاليمار أو غراسي. مثاله رواية «Les conditions idéales» (الشروط المثالية) لكاتبتها مختار عمودي، لا تشير غاليمار ولا هو حين يتحدث إلى أصله الجزائري، فهذا كاتب مثل عديد منبته في الضواحي، باريس أو ليون، أو مونيولي، هنا حيث يتكدس المهاجرون المغاربة والأفارقة وتنبث لهم جذور مختلفة ويرضعون إلى جانب حليب أمهاتهم من ثقافة ومعيش فرنسيين هجينين، ويتطلقون في الحياة

ينجحون ويفشلون، هم غالباً أبناء أنفسهم، عصاميون وضحايا ولكنهم في النهاية شقوا طريقهم بعناد وإرادة. عمودي أحدهم العربي ابن الضواحي لا يملك أي ذاكرة عن أصول أبيه، ولكنه لا يفلت منها لأن روايته مصنوعة من كمّ ونوع التجربة الشخصية التي عاش، مغموسة في سيرته الذاتية ومن أطرافها صاغ شخصية روائية. الطفل الذي تكفلت به المصلحة الاجتماعية للطفولة بسبب عجز وتقصير أمه عن التكفل به واختفاء أبيه، ينتقل بين أسر ترعاه باجر المساعدة الفرنسية، ومن الطريف أن يحال على سيدة مغربية تعيش برعاية هذا النوع من الأطفال وبروض في بيتها. هنا أصبح موزعاً بين تربية وطقوس مغربية سينقل منها الكاتب صورة بانورامية لا تخلو من فولكلورية أثناء مصاحبة الطفل(إسكندر) لمربيته خدوج إلى ضاحية في الرباط ،أثناء عطلة مدرسية إلى فرنسا في الضاحية التي يعيش ويذهب إلى مدرستها ثم الكوليج وهو الولد المجد المتطلع لمستقبل مشرق سينحرف بسبب سوء الاختلاط ويصبح الشارع عالمه تتحطم فيه تطلعاته المثالية. باختصار، هذا مثال لعوالم أخرى يرسمها جيل مختلف لغته وحياته وأحلامه من معيش منبث الصلة عن أصوله وبها هو حرّ في مصرره.

سلمى المومني وجه آخر تتجج في إيصال نصّها إلى صف الكتاب الجدد الأوائل، تقدم تجربة خاصة ويوصفها كاتبة انتماءً لهذا الجيل، وانخراط في التعبير، بالفرنسية طبعاً، والرواية جنسًا أدبيًا، عن مواضيع وأحوال وإشكاليات نفسية وثقافية وسلوكية. « Adieu Tanger»(وداعًا طنجة) (Grasset 2023) الرواية البكر، لمن ولدت في مدينة طنجة حيث ترعرعت وتعلمت ثم انتقلت إلى فرنسا لتكمل تعليمها بالمدرسة العليا للإساتذة بمدينة ليون، وهي تعيش حاليًا في باريس. هي كاتبة ناشئة، وفتية العمر، حديثة العهد في اللغة والانتقال للعيش في بلد آخر ولا أقول المنفى، بلطنها ولكن هي من خلالها وبقناعها ما سيصبح وضغها وأزمتها. هي بدورها تنشئ روايتها من مواد وعناصر تكوين سيرتها لا لكتتب سيرة ذاتية، بل تتفوق على نفسها تحول السيرة أنا إلى آخر، وتبنيها وتسردّها وتحبكها لتبلغ بها ذروة عقدهتها.

تستهل المومني روايتها بتقديم بطلتها(عليا) في مسقط رأسها وهي تنتقل بين بيت العائلة(البيت المغربي بثقافته وتربيته التقليدية)، والثانوية حيث تدرس(ثانوية البعثة الفرنسية وهذا محيط مغاير نقيض لبيئتها الأصل). من البداية ترسم الكاتبة أول ما تحتاج إليه أي رواية وهو التضاد،



هي الواقعة في عقدة الشعور تجاهه بدونيتها المغربية، فإنها تتقلب باستمرار فوق جمر فتنة جسدها بممارسة لعبة اختبار جسدها بالافتتان به لتنفلقها الكاتبة إلى عقدة أو شرقة ثانية، حين تعدد إلى تصوير أطرافها وثنايا جسدها بها تفقها المحمول، ستختلي بهذه الصور كل ليلة لترى وتفحص أنوثتها المرصودة في الشارع تحولها إلى طريدة، فتعتر بها، بينما تتلاشى شخصيتها بصحبة كائنات. نحن لا نعرف عليه إلا عندها بمقابلة انعكاس ردّ فعل شرطي، إلى أن يتمادى في التّغريير بها بعد فضّ بكارتها فيقع هاتفها في يده وبدون علمها يوزّع صورها الحميمية في الفضاء الأزرق فتصبح منذئذ فضيحة متنقلة في ثانوياتها وأعين من يعرفها، ويسوّلي عليها رعب شديد بعد هذا التشهير خوفا من اطلاع أهلها أبيها خاصة على الصور. لا يحفل كائنات بازمتها، بل يستهزئ بها، وتلجا إلى صديق لأسرتها دُعى إلياس، كبرا معًا منذ ميعة الصبا وتكونت بينهما علاقة ملتبسة أشبه بحبّ صامتٍ، فلا تجد عنده إلا النصج.

فتتا العدة الثالثة في حياة عليا لتصبح التركيب(Synthese) وتتمدد أطرافها مثل تذبّث يلتوي حولها ويتجاذبها وينهشها؛ تذبّث الهجرة الذي يضعبها بين فكّي الغربة. فلكي تتخلص عليا بعد أن حصلت على البكالوريا من عار الصور وخوفها من علم الأهل تحنّج بالسفر إلى فرنسا موهمة الأهل أن الغرض هو الدراسة وستخدعهم فلا تتلحّق بأيّ جامعة، مرادها هو التشتير على(فضيحة). ولكي تكسب عيشها تعمل نادلة في مطعم، ها هي تنتقل إلى وضع اجتماعي مختلف عن شرطها العائلي والطبقي في صورة صعد آخر، من طالبة باحثة عن العلم إلى مهاجرة من أجل العمل والرزق، وسوف ترى باستمرار وإلحاح هذه الصورة منعكسة تنظر إليها بوقاحة في عيون المحيط الجديد(الفرنسي) بقدر ما يلاحقها الخوف من اكتشاف ما ذاع من هاتفها المحمول بسبب حماقة كائنات زميل الدراسة الفرنسي المستهتر. ذات يوم يتها لها أنها لمحت كائنات الذي تخلى عنها جالسًا في المطعم نفسه فاستولى عليها رعب أن يعثر عليها بعد أن تركته مع ماضيها في طنجة.تتناهب عندئذ الوساسوس، فهي تريد المستسر على وضعها في هجرة قسرية، والفكّاك من ماض، تقاليد كتبتها ومواضعات عيش خنقت أنوثتها، حيث عاشت في فصام نفسي وسلوكي وثقافي. رأت في الهجرة إلى الغرب ملاذها الحتمي، لكن وصولها إليه، حلولها بمدينة ليون وعملها وسكنها بمفردِها لم يخلّ المشكل، بل عقده. فهي تمشي في شوارع المدينة الفرنسية وتختلط بالسكان وترى وجها

ومشاهد مختلفة عن بلادها، وفي الوقت نفسه تقلب لها هذه المشاهدات مرآة معاكسة ترّدّ صور طنجة ومحافلها الاجتماعية وحمولتها الثقافية وأنماط السلوك الاجتماعية، تنشّد إليها بعضبين: النوستاليجيا ورفض العودة.

من نحو آخر، ترى عليا أن حلمها بخيب، فالمدينة الفرنسية لا تقبلها، تذبّثها في الإطار القديم، في كل نظرة تعيدها إلى موطن من حيث أتت. ذلك أن ملامحها ولونّ بشرتها يدمغانها ويلصقان على وجهها هويتها المغربية العربية. من نظرة واحدة إما لتلقي أبناء بلدها فتقول عيونهم(هذه ديانا[من عندنا]!) أو يسالها الفرنسيون(من أين أنت؟) بعد أن اقتنعت خطأ أنها باتت تنتسب إليهم بأقوى الأواصر، لغتهم التي تتقنها أولها. زمان وثقافتان يطاردانها ويتناهشان كيانها في آن واحد، في توتر مستدام لعيشها في المدينة الفرنسية، يسمح المونولوج الداخلي الذي تصطنعه لها الساردة ببوح متدفق لمشاعرها وتدافع لصور شتى عن واقعين متضاربين وزمَين متقاطعين، وهو توتر درامي في الكتابة نفسها، أسلوبها، جذِبْ للتنبويه بكشف عن مهارة لدى الكاتبة في تطويع أدوات السرد المختلفة وتملك لغة مناسبة لمزاج الشخصية التي تتماهى مع السارد ويتبادلان الأدوار، لولا نقيصة واحدة أن السارد يهيمن على كل شيء، وهناك صوت واحد على الرواية جمعًا، والشخصيات الأخرى امتدادٌ لها ومُكَمِّل وصدى، لا نراها تفعل ولا نسمعها تتكلم، اختارت الكاتبة بؤرة واحدة هي شخصية عاليًا ويتم تبئير كل شيء منها وعليها.

هو اختيار فتّي أملتة طبعة الفكرة والتجربة، أي معضلة الهوية، أو فصامها، وهي الإشكالية التي تمثل التيمة المركزية في الأدب الفرنكفوني مجتمعًا، والرواية، بصفة خاصة. شغلت المضامين وتخللت الحكّات كلها في آداب البلدان التي عرفت الاستعمار الفرنسي وتغلغل لغته وثقافته، مما أنجب نخبا إما متشعبة مطلقا بهذه الثقافة وتبنتها، أو وقعت في منطف بينها وثقافتها الأصلية، إذا كانت الهوية الموضوع الأساس في الفكر النهضوي العربي الحديث وامدتت إلى المعاصر بوصفها محور الصراع والتفاعل بين قطبي الشرق والغرب، فإنها تبقى ذاتها مركزية الحضور الكاسح في الرواية المغاربية والإفريقية الفرنكفونية، يعيش أزمتها شخصيات روايات كتابها بحدة وتناقض وتمزّق، هم مجنأ لغة(الأخر) الذي إما استعمرهم، أو يلحقهم به بالنبعية، فاللغة جوهر في الهوية، أيضا؛ في الوقت نفسه فهم يسعون للتحرر منه واكتساب هوية وطنية، معادلة صعبة مفارقة، حقا. كذلك بطلّة رواية سلمى المومني.غادرت طنجة لسبب قاهر إلى ليون كي تتحرر من عبء تقاليد وأخلاق وتكسب حريتها، فرمها الغرب مرة أخرى إلى صورتها الأصلية، وإن تقرر تعود إلى بلادها فعليا أو صورياً تحل بمدينة الدار البيضاء الشاسعة والهيجنة عند صديقها القديم إلياس لتكتشف أنه تغير وانخرط في سلك حياة مختلفة، ليس لها مكان إلى جانبه، وهناك طنجة مسقط الرأس يستحيل العودة إليها، وتنتهي الرواية مفقوحة، بهذه الاستعالة، ب« وداعا طنجة» لكن إلى أين؟، وهذا مفهوم تاماً، لأن ليس لإشكالية أزمة وفصام الهوية حل. وتظهر الرواية في الأخير بمثابة البيغوريا لهذه الإشكالية. أخلص من هذا إلى فكرتين لست متيقنًا من صوابهما بوضوح ودقة، وأجازف بطرحهما للتأمل. أولاها، أن ما يصطلح عليه ب(الأدب الفرنكفوني) يغادر نهائياً قلاعه القديمة والمناجم التي كان يستمد منها حكاياته وشخصياته وتصويره ورؤيته، أي ينتقل إلى قطيعة، فقد أصبح يتفرغ لمواضيع ومضامين مغايرة، وفرنكفونيته لغته وحدها، وهذا غير كاف انتساباً إلى عالمها. الثانية، ربما ظهرت نقيصاً للأولى لكنها مكملة. أرى أنه ينبغي الكف، نقدياً، وموضوعيًا، عن تسمية كتابنا من مستعملي الفرنسية بهذه الصفة، فهم إذا كانوا يعيشون في بلدانهم فهم يكتبون بلغة أخرى، وأما إن عاشوا خارج بلدانهم فهم جزء من ثقافتها ولغاتها، وينبغي أن يُدرجوا في انطولوجيات أدباها، ما اشتكى منه الروائي أمين معلوف بعد أن انتخب أمينا عاما للأكاديمية الفرنسية، وطالب بأن تتعامل المحافل الأدبية معهم بصفتهم كتابا فرنسيين، ما لا تفعله حتى الآن.



الكاتب والمخرج المسرحي بوسلهام الضعيف لـ«الملحق الثقافي»:

كل عمل مسرحي هو تجربة أجدد فيها أدواتي ومفرداتي



تجربة مسرحية فارقة تمتد لربع قرن، قدم خلالها المخرج والفنان المسرحي والمؤلف المغربي بوسلهام الضعيف، مع «مسرح الشامات» أعمالا متميزة سواء على مستوى الإخراج أو الكتابة والتشخيص. تجربة حققت حضورا وصنعت اسما لها في الملتقيات المسرحية العربية كمهرجان المسرح التجريبي ومهرجان دمشق الدولي للمسرح، ومهرجان المسرح العربي بالأردن، ثم مهرجان بغداد الدولي للمسرح والذي كرم في دورته الرابعة في أكتوبر 2023 المخرج بوسلهام الضعيف.

اشتغل بوسلهام الضعيف كثيرا على الرواية، فكانت أعماله: «ليلة القدر» اقتباسا عن رواية الطاهر بن جلون، و«كل شيء عن أبي» عن رواية «بعيدا عن الضوضاء قريبا من السكات» لمحمد برادة، و«الخدمات» لجان جينيه، و«نعال الليل» لبيرنارد ماري كولتيس، و«العوادة» للويجي بيراندلو، و«ليل ونهار» لغزافييه دورانجيه، و«الموسيقى» ليوكيو ميشيما. ومن أعماله المؤلفة التي أخرجها «رأس الحانوت» و«مسك الليل» و«حياة، حلم وشعب في تيه دائم». حصل على الجائزة الكبرى للمهرجان الوطني الأول للمسرح عام 1999 عن مسرحيته «رأس الحانوت». الضعيف قدم مسرحيات «ألفية على سيف»، «التخشبية»، «ألف لعبة وحكاية»، و«أوفيليا لم تمت». وشارك كمثل أيضا في «سفر في الحلم»، و«ذاكرة نور» للفنان التشكيلي الراحل محمد القاسمي، و«بيكارسكاس» لسرفانتيس إخراج خوسي غراندا، و«فوزيك» لجورج بوشنر إخراج أحمد ايزدة، و«عزلة» لمحمد خوميس، و«ملكية مصادرة» لتينسي وليامز. هذا الغنى والتنوع جعل تجربته المسرحية في طليعة التجارب المسرحية المذهلة التي تقدم وعيا جديدا بعوالم المسرح المعاصر.

الكتابة بالنسبة لمؤلف رواية «استوديو حمري» و«المسرح ورشة مفتوحة» هي ذلك المكان المريح الذي يستند إليه ليعيد تركيب علاقاته مع العالم والفن، وهي الشرفة الأخرى التي تتيح له الإصغاء إلى العالم بشكل هادئ.

في هذا الحوار مع الكاتب والمخرج والممثل بوسلهام الضعيف، نقرب أكثر من مشروعه المسرحي، من رؤيته لمسرحة الأدب، من اشتغاله على الرواية، ووضعية المسرح المغربي وموقع النقد داخل هذه العملية. كما نقف على مصادر غنى تجربته التي تحاول تأصيل الفرجة المسرحية وجعلها فرجة ذات خطاب فكري، وليس فرجة للترفيه والاستهلاك.

حاورته: حفيظة الفارسي

الكتابة شرفة أخرى تتيح لي الإصغاء إلى العالم بشكل هادئ

أكرر نجاحات بعض عروضي المسرحية.

الكثير يعرف بوسلهام الضعيف المؤلف والمخرج المسرحي، لكن علاقتك بالكتابة تمتد أكثر من عمرك المسرحي، بدءا بالقصة والمقالة وانتهاء بالرواية. وربما كان أول لقاء للقارئ مك عبر رواية «استوديو حمري». كيف ترى هذا الانتقال من الفني إلى الروائي رغم ما يشكلكه من تكامل في العملية الإبداعية؟

لي علاقة خاصة مع الكتابة. كتبت الشعر والقصة وأصدرت رواية «استوديو حمري»، وكتبت نصوصا أخرى للمسرح لم أخرجها. إن الكتابة هي شرفة أخرى تتيح لي الإصغاء إلى العالم بشكل هادئ. كما أن الكتابة مرتبط بالكتابة. وأظن أن متعتي الأساس تكمن في القراءة، متعتي الأساسية في الإبداع وليس الإنتاج. شغفي بالقراءة، يختلف أجناسها، يتزايد كل يوم، لأنني اعتبر نفسي بالأساس قارئا.

إن القراءة هي هدف في حد ذاتها، لأنني أحلم أن أكون قارئا جيدا، وحلمي منذ الطفولة أن أمتلك مكتبة مثالية وأن أعيش فيها محاطا بالكتب.

نلاحظ أن مساحة النقد المسرحي بالمغرب تنقلص مقارنة مع النقد الأدبي والسينمائي، عكس الفورة النقدية سابقا المشتغلة على المسرح (د. المنيعي، بنزيدان). كيف تقرأون هذا التراجع بالنظر إلى أن النقد أساسي وضروري لتطوير أي تجربة إبداعية؟

الملاحظ هو غياب المتابعة النقدية للعروض المسرحية.

إن الناقد المسرحي الحقيقي هو الناقد المنتسب بالممارسة والذي يمتلك تاريخا للمشاهدة، فالنقد المسرحي ليس هو النقد الأدبي، هناك نقاد جدد. لكن تجاربهم تبقى معزولة في غياب حياة مسرحية.

لتطوير النقد المسرحي، يجب أن تكون لدينا أكاديمية للفنون، وأن يكون هناك تخصص نقد فني أو نقد مسرحي. فنحن لحد الآن لا نميز بين البحث والتفنيز والنقد الفني.

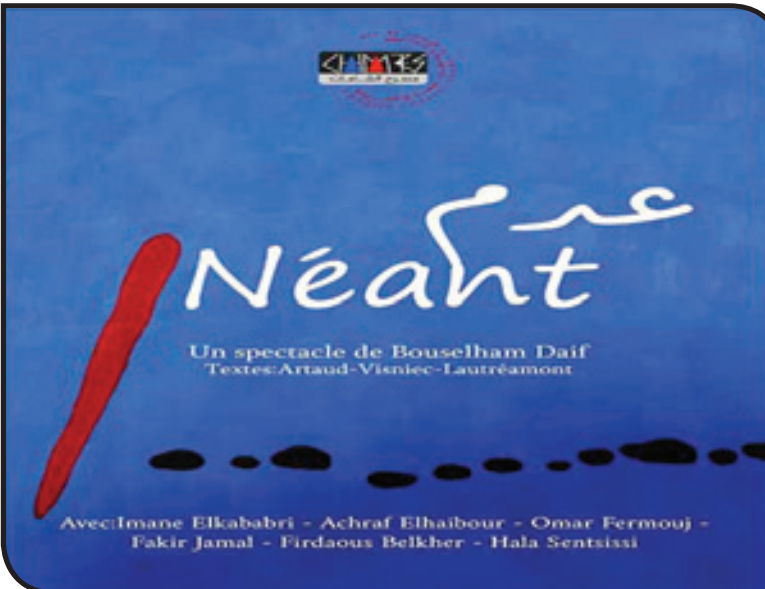
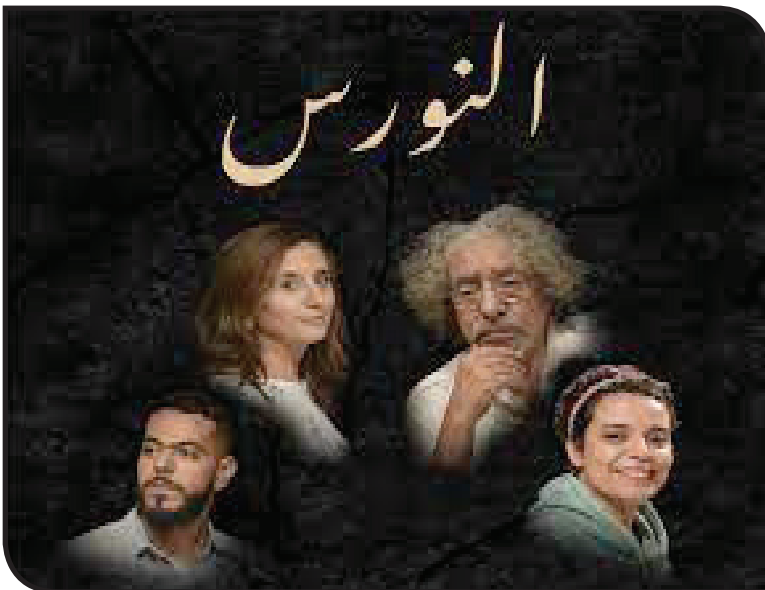
مرتبطة براهن مجتمعي معين.

عرضت المسرحية في الرباط. وقد سبق وأن قدمت في مكناس وطنجة. كما أنها ستكون حاضرة في مهرجان المسرح العربي الذي ستنظمه الهيئة العربية للمسرح في بغداد شهر يناير المقبل، 2024. والملاحظ أن المسرحية ورغم اختلاف المدن والفضاءات التي عرضت بها، فإن التفاعل مع الجمهور يبقى مثيرا. فالعرض فرض على الجمهور إصغاء بطريقة خاصة، فرغم أن الاختيارات الجمالية والفنية للعرض المسرحي هي مختلفة عن السائد والمستهلك، فإنه قد خلق تواصلًا جد إيجابي مع الجمهور.

في سياق الاقتباس أيضا، قمتم باقتباس أعمال أدبية عالمية. ألا تطرح مسألة مغربة هذه النصوص إشكالا على مستوى القيم الفلسفية التي تكتنف هذه الأعمال لدى الجمهور المغربي؟ وهل يمكن بالتالي إدراج تجربتكم ضمن مسرح النخبة؟

إلى ماذا يحتكم بوسلهام الضعيف المخرج حين يمسرح الرواية؟ هل يجدد في أدواته الفنية ورؤيته الإخراجية في كل عمل للخروج من النمطية القاتلة لبعض التجارب المسرحية؟

كل عمل مسرحي هو تجربة تدفعني إلى تجديد أدواتي ومفرداتي، اشتغل بوتيرة عمل مسرحي كل سنة، وبإيقاع فيه البحث والإصغاء والتعلم، والخوف من الرتابة والتكرار. وهناك أعمال مسرحية تأخذ مني وقتا كبيرا في الكتابة لستئين أو أربع سنوات، وليس هاجسي الإبهار ولكن أن أكون أصيلا وصادقا في ما أقدم للناس. وقد اصدم المتتبعين لأنني أخطب أفق انتظاراتهم التي تكون مرتبطة في أن



تكون فرجته، فرجة للروح والفكر وللحواس. أما المسرحة فإظن أنه يمكننا أن نُفسر كل شيء، وأن المسرح قادر على استيعاب كل النصوص، بما فيها وصفة الطبيب التي يمكن أن نحولها إلى مسرحية. عرض «كلام» له طبيعة خاصة من حيث أن هاته المسرحية هي عبارة عن

يعيش المسرح المغربي حالة انحسار تتداخل فيها مجموعة من العوامل: النص، الجمهور، فضاءات العرض، غياب سياسة ثقافية مسرحية. كيف توصف هذا الوضع؟

يعيش المسرح المغربي حالة

مفارقة، فمسرحنا أو تجاربنا المسرحية، ومنذ الجيل المؤسس (الطيب الصديقي، العليج...) كانت تجارب متميزة ولها فرادة في المسارح العربية. بالمقابل فإننا لم نستطع لحد الآن أن نخلق ممارسة مسرحية قارة بموسم مسرحي له أجنحة معروفة. فعندنا بنايات بدون مسرح، وفرق مسرحية بدون مسارح تشغل فيها بشكل يومي. عندنا الحديث عن المسرح أكثر من المسرح نفسه. إن المدخل الأساس لخلق حياة مسرحية هو مدخل المسارح التي يجب أن تكون مخصصة بشكل يومي للمسرح، وأن تشغل مهنيين وتقنيين وإداريين قادرين على خلق علاقة مع الجمهور، علاقة وفاء للمسارح أعني الفضاءات المسرحية.

الحديث عن وضع المسرح يقودنا إلى الحديث عن جمهوره. ألا ترى أن غياب التربية الفنية منذ مراحل التعليم الأولى يساهم في تدني الذائقة الفنية، ويضيع على المسرح متلقيا قادرا على التشبع بالفن وتربية حسه الجمالي؟

الحديث عن الجمهور، حديث مركب

تتداخل فيه عناصر تاريخية وسوسولوجية واقتصادية. فليس هناك جمهور واحد، هناك جماهير متعددة ومختلفة، فهناك من يريد أن ينشط الجمهور وينمط المسرح في شكل واحد. هناك أنواع من المسرح كما أن هناك أنواقا مختلفة. مع الأسف الذوق العام يتم إفساده بشكل قذيع من طرف وسائط التواصل والإعلام العمومي. أضف إلى ذلك غياب التربية الفنية داخل مؤسساتنا التربوية بمختلف أسلاكها. فقد تجد باحثا يشتغل في بحث الدكتوراه عن التلقي وجماليات التلقي، وهو لم يسبق له أن شاهد عرضا مسرحيا.

وسط هذه الوضعية، حافظت فرقة «الشامات» التي تشغلون مهمة مديرها الفني على تألقها طيلة ربع قرن بتقديم

يمكننا أن نمسرح كل شيء لأن المسرح قادر على استيعاب كل النصوص



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

ثلاثية جيروم وجان طارو حول المغرب:

التمثيل الرمزي والمقابلة الحضارية



عبد الحكيم الزاوي

يُقدّم بثلاثية الأخوين طارو، التأليف الثلاثة التي خلفها في مقامهما داخل المغرب، وهي على التوالي: «الرباط أو الأوقات المغربية» «مراكش أو سادة الأطلس» «وفاس أو أثرياء الإسلام»، وقد نشر الكتاب الأول سنة 1919، ويظهر من خلال الاطلاع عليه أنه لا يختلف في شيء عن مدارات الغرائبية الأوروبية. تشترك القارئ منذ البداية في ملاحظة جوهرية، أن الكتاب ينتمي إلى مصفوفات الدلائل السياحية التي كتبت عن مغرب الحماية، والإقرار هنا يفيد الإشارة إلى بُعد التخيل الذي كان يعيد تشكيل جداريات المغرب العتيق.

الرباط: الأوقات المغربية

يستهل الكتاب رحلته السياحية بوصف مدينة الرباط، ثم سلا أو شالة، ومن خلال هذه الرحلة يتم تصوير مشاهد المدينة الصاخبة بالاحتفالات. لكن يجب قبل التنبيه إلى خلفية التصوير. ينطلق التصوير من رؤية المقارنة أو المقابلة الممكنة بين الحضارتين المغربية والأوروبية. وحتى إذا ما أردنا أن نوسع منظورنا للكتاب، فإن الكتاب يختص ضمن حلقات التأليف الفرنسي بميزة خاصة عن باقي مؤلفات الإستوغرافيا الغرائبية الفرنسية.
يعمد الكتاب إلى إشراك القارئ الفرنسي في لعبة تخيل الفضاءات والأمكنة مثلما يوضح المقطع الآتي من الكتاب: «...كان بصري يعود دائما إلى مصب النهر، إلى حيث ذلك المرتفع الذي ينضب فوق الرباط كتلة هائلة تصطبغ بثلاثة ألوان: الأبيض، الأخضر والأحمر، والتي تشكل وحدها مشهدا يأخذ بجماع الروح. مشهد ملتهب وفي لون اللين، حار ورطب في نفس الآن، منظر من النوع الذي لا نأمل مشاهدته سوى في لوحات كبار الرسامين. وبفعل هذه الرؤية تشجب في الذاكرة تلك الذكريات، الرومانسية مع ذلك، المتصلة بتلك المتاجر المحصنة التي كانت البندقية في أيام عزمها قد زرعتها في أطراف بحر الأديرياتك. لقد كان كل الأقوام المختلفين الذين حلوا هنا لساعة أو لبضعة قرون.. من قرطاجيين ورومان وعرب وبرتغال، قد بنوا شيئا ما على أديم هذه الصخرة...».

بموازاة هذا المنظر، يلتقي القارئ مع مقاطع تُصَفِّي نوعا من البؤس والشقاء على جمالية المنظر: «...لم يكن أي شيء في المكان يسلم من الظهور بمظهر البؤس الشرقي، بما في ذلك أعشاش اللقالق في شقوق الأطلال مثل الأطلال مثل أطباق هائلة من القذارات والتي كانت تضيف إلى شقاؤهم كطليور ذلك الشقاء الهائل على أديم الأسوار الملتهية...».
لم يكفّف الأخوين طارو بحدود وصف المشاهد والأشياء الطبيعية التي تحتجزها الغرائبية المغربية، بل كان يبحثان عن إضفاء روح عليهما، والتقرب من روح الأهالي في نقل هذه البقاع الجرنزية بأسلوب أدبي يغرق في غواية الرموز والدلالات المحتجبة وراء ظاهر الأشياء. لتنتعّب مقطعا من غواية الرموز عند الأخوين طارو في حديثهما عن الفضاءات الجنائزية «لا أحد ممن يزور هذه البقاع الجنائزية يمكن أن تفوته فكرة أن هذه الحشود من القبور المكسدة على هذا الساحل تمثل حماية سرية، وحاجزا يستحيل اختراقه، وضعه الأحياء والأموات ضد تلك الأفكار الأجنبية المناهضة للإسلام التي يحملها المحيط.»

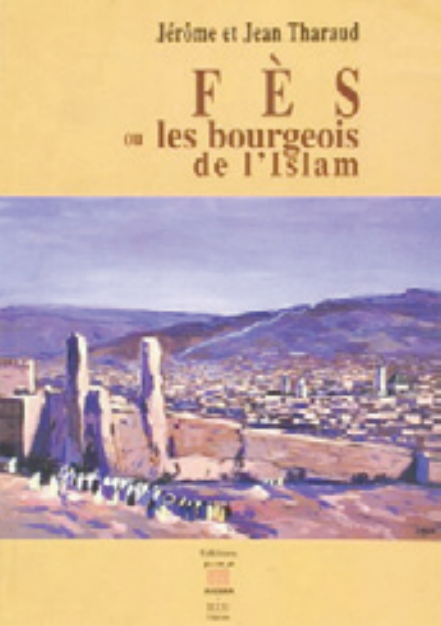
بالإضافة إلى أسلوب التمثيل الرمزي الذي يُشكل هوية كتاب «الرباط أو الأوقات المغربية»، توصل الأخوان طارو بأسلوب الحكاية التاريخية بصدد حديثهما عن الخصام التاريخي بين سكان الرباط وسكان سلا؛ وهو أسلوب في أصله مستمد من ذكرى سيرفانتيس ودانييل دوفو. كما يلتقي القارئ عبر صفحات الكتاب مع مقاطع مميزة تنقل أجواء احتفالات العيد الصغير، وموسم سيدي موسى، ومشاهد من الاستقبالات السلطانية، بالإضافة إلى ترجمات للأغاني العربية والخرافات المحلية مثل قصص عشق السلطان الأول...قبل أن يُختتم الكتاب بتأملات عامة حول الإسلام وعلاقة الشرق والغرب، وتلك غاية التأليف ومقصده.

مراكش: سادة الأطلس

بعد أشهر قليلة من صدور كتاب «الرباط أو الأوقات المغربية» أصدر الأخوان طارو كتابهما الثاني بعنوان: «مراكش أو سادة الأطلس». والحال، أننا إزاء عنوان خادع، قد يخال القارئ أن الكتاب مُخصّص لوصف عاصمة الجنوب، وتكتيف الضوء عن حياة قوادها وبساتينها، مياهاها وعمرانها... لكنه يصاب بخيبة أمل حينما يُطالع الصفحات الأولى التي تقوده إلى رحلتها من أزرو إلى ملوية إلى درجة يمكن اعتباره أن القسم الأول من الكتاب يشوش على وحدة الكتاب. وباستثناء الفصول الأربعة التي خصصها الأخوان طارو لمدينة مراكش ولشخصية القائد الكلاوي، فباقي الفصول الأخرى تجول بنا خارج أسوار مدينة مراكش.
في القسم المخصص لمدينة مراكش نجد وصفا للحياة بها، وتصويرا للقلاع المحصنة، والخيام الحربية. هنا يتغير الموقف الذي اظهره الأخوان طارو حول التدخل الفرنسي في المغرب. يعلنان منذ الصفحات الأولى للكتاب مساندتهما للتدخل العسكري الذي قام به العسكري مانجان. قد لا يتبدى أن نفهم بسهولة هذا الانقلاب المفاجئ: «وراء الجنرال ليوطي، الذي كان العَلم الفرنسي الصغير يرفرف في مقدمة سيارته، كانت حوالي عشر عربات تسير منذ ساعات» «وفي مقطع آخر: «كان ذلك العَلم المرفرف في الهواء يتضمن هو كذلك دلالة سحرية وبسط هذا المشهد المعاصر الذي ينتمي لأقدم العصور في العالم».

يعتمد الأخوان طارو على تسجيل انطباعاتهما عن طريق تركيب المشاهدات والذكريات والقراءات والمعلومات الشفوية التي تم استقاؤها خلال رحلة الطريق. بذلك فهما يبرعان في تصوير الأشياء، لكنهما يتوقفان عند حدود الرؤية الخارجية الإكزوتيكية. فعندما يعتليان برج قصر الباهية، يتوقفان عند حزام عريض من أشجار الزيتون والنخيل، والتلوج التي تجل قمم الأطلس القريبة. وحتى عندما يتقلان مشهد جامع الفنا، يشبه ذلك «نظرة شخص أُمي إلى كتاب مفتوح». فهناك مروض الإقاعي، وهناك الراوي، وهناك البهلوان، وهناك الراقصون والمشعّون...

في الفصول الموالية من الكتاب يأتي نقل تفاصيل تاريخية عن المقبرة السعدية وملاجات اليهود في مراكش، ويسوقان لفكرة أن هذه الملاحات اليهودية من أشبع ما يوجد في العالم. بعد ذلك يصحبان القارئ إلى وصف جبال الأطلس الكبير صعبة حملة القائد المدني الكلاوي، لكنهما يجعلان حياة الأطلس تجتمع كلها في شخصية الكلاوي دون الانتباه



إلى تفاصيل أخرى. وفي السياق ذاته، يأتي عرض حادثة مقتل عبد المالك الكلاوي ابن المدني الكلاوي. داخل هذا الفضاء، أي الأطلس، لا يأخذ الوصف قيمته دون الانتباه إلى قلاع تلوات المحصنة، وهي وقتئذ قلاع محاطة بمنابر هائلة وغارقة في كابة لا حد لها، قلاع مهيبة يرأسها سيد إقطاعي. ومهما يكن من صحة هذه الملاحظات، فكتاب «مراكش أو أسياذ الأطلس» تأليف بيوغرافي عن أسرة كلاوة في الأطلس، ولا أدل على هذا الإقرار تخصيص أزيد من عشرين صفحة لهذه الأسرة الجنوبية.

فاس: رفاهية المنزل وبؤس الدكاكين

الكتاب الثالث ضمن هذه الثلاثية «فاس أو أثرياء الإسلام». تظهر فاس متوشحة برزي العناقاة والشيوخوة أكثر من مراكش الإقطاعية. عالم شديد الاختلاف يتحرك فيه كبار تجار العاصمة أو ما يسمى ب «أثرياء الإسلام». لقد شرع في تأليف الكتاب سنة 1925، واطلع عليه القارئ الفرنسي سنة 1930. لا يتردد الأخوان طارو في التأكيد على صعوبة ولوج مجتمع أثرياء فاس بسبب محافظته التاريخية. عموما، تتبع الصفحات الأولى من الكتاب أصول وتاريخ مدينة فاس، وتنتقل بعد ذلك إلى وصف أحياء المدينة وأزقتها. وفي مواضع أخرى من الكتاب، يتعمق الأخوان طارو في وصف شخصية التاجر الفاسي الذي يُحب التباهي وعشق استعراض ثروته أمام الناس. يظهر منزل الفاسي من الخارج عاديا، لكن بمجرد اجتياز عتبة حتى تظهر المظاهر الفاخرة لحضارة تُعطي الاعتبار لكل ما هو حسي في الحياة. ومن وصف المنازل ينتقل الأخوان طارو إلى وصف الدكاكين. ويقدّر ما كانت منازل الفاسيين فاخرة بقدر ما كانت دكاكينهم بائسة: «حجرة متناهية الصغر يكتريها بسومة شهرية لا تتجاوز 30 فرنكا، يفتتح بابها على ساحة تعج بروائح الروث والغبار والتّين». لا يقضي التاجر الفاسي وقتا طويلا في مكانه، يغادره لحظة الصلاة، أو مرافقة زوجته، أو إلى بيته إلى البادية، أو لزيارة أصدقائه. الإنسان الفاسي اجتماعي بطبعه، مضياف، لكنه ثرثار ونمام يحب أن يستطلع دوما أخبار جيرانه وفق ما ينقله الأخوان طارو.

يرافق الأخوان طارو القارئ في جولة في الأسواق التجارية بفاس، ويقرئانه من المهن والحرف وتجمعات الصنّاع التقليديين. «تمثل القيسارية في فاس ما يعمله شارع السلام في باريس وفي مجموع فرنسا». وسيرا على نفس الكتابين السابقين، هناك حيز مهم في الكتاب مخصص لحياة يهود فاس في علاقتهم بالبورجوازية الإسلامية من حيث الشراكات. وفي جانب منه، يقتحم الكتاب حياة أهل فاس وخيالاتهن المومسات، ويسرد قصص بعض الفاسيين الذين بددوا ثرواتهم في حياة المجون والسهر مثل قصة فضول الذي له قصيدة مشهورة متداولة بين الفاسيين. غير أن هذه الممارسات تظل شديدة التكمت داخل مجتمع فاس المحافظ. ذلك أن: «الفاسي يرغب في الظهور بمظهر المسلم الورع». وهذه ملاحظة قد تنطبق على عموم المسلمين في بلاد الإسلام، حسب الأخوين طارو.

ما يجب تسجيله أن كتاب «فاس أو أثرياء الإسلام» تأليف يُعنى بالحياة الدينية لمغاربة الحماية. لهذا يمكن إدراجه ضمن مصنف «إثنولوجيا الإسلام» الذي كان قد استهله قبل ذلك

سيرا على نفس الكتابين السابقين، هناك حيز مهم في نفس الكتاب مخصص لحياة يهود فاس في علاقتهم بالبورجوازية الإسلامية من حيث الشّرَكَات

الإثنولوجي ميشو بليير. يتوقف الأخوان طارو عند ما يسمى ب «الشعور الديني» الذي يجعل أهل فاس يواطونيون على الذهاب إلى المسجد للصلاة خمس مرات في اليوم، ويعطون النموذج في التقوى وإيتاء الصدقات وتبجيل الشرفاء من حفدة النبي... يُغلف الأخوان طارو كل هذه المظاهر بغلاف خارجي، ويعتبران أن الالتزام بهذه التمارين الإيمانية لا يترجم في اعتقاد حقيقي، ما يجعل الشعور الديني غارقا في الشكلائية المفرطة. والحديث عن فاس لا يتم إلا بحضور معلمة القرويين. معلمة هوت إلى الحضيض، وصارت «قبرا للفكر» ومقبرة العلم المغربي من دون أن يشعر أهل فاس بذلك، في هذا الصرح العلمي تهيمن تمارين الحفظ، ويتم اجترار التعليقات والشروحات. وعليه، ما يُؤطر الحياة في فاس، هو خضوعها لـ «القاعدة» التي يجري احترامها من طرف الجميع، وهي عبارة عن اتفاق نوعي خاص باهل فاس، وقد تظهر هذه القاعدة خاضعة لمنطق الثبات وغير قابلة للتطور.

واعجبي ..

- 5-

؛ أقرب الناس إلى الفهم أولئك الذين يصمتون في كل الأوقات المستلذون بأرواحهم. هؤلاء يتعلقون بالمحسوسات، ويستوعبون المعقولات، على اختلاف درجات الإدراك وصفاء التصور.

فالصمت ليس صورة للحكمة. ولكنه وعاء لجماع مقالها، ونطاق مؤنس لفرزها عن التيه والجنوح إلى الإطلاق. ويقاس الفهم عند الصمت بإدراك الغاية. وإذا اكتفيقت وهديت سرى بين النطق وفكره، سداد أو طمر نظر، أو وحي من قبس الخيال ...

فلا تستطيع الفكاه، من الورد الذي يعكسك، أنك المظمورة في برك الشك، ممزوجة ببقطة عين ذئب في براري الهلاك ...

أين منا ذاك الصمت الطفولي، الذي يقدر خلخلة الأصوات المزهوة بامتلاء ساقبها؟

صموتا خالصا لا يخالط معنى ولا

مبهما؟

كانما هو صمت المعري، (نطق، يظهر

كامنا، ويقرر)

من وجه الكفاية عندما يكون من غاية

الصمت قراء الروح وقيمة الخلاص من

الأهواء؟

ومن الأثائية أن نخضع للكذب،

ونذعن له، فهو كخفرة الريح الشديدة،

تبرد بعد عصف مكين وجمرة تكس

سراعاً ما يتهددها الألم، في غياب

حجاب الصمت وناموسه العظيم على

النفس والبدن.

كنت أقرأ بفرادة حكمة أرثر شوبنهاور وهو يبارز هذه الدمغة (إن

الأثائية تغير قدرا من الربع، بحيث إننا

اخترعنا السياسة لإخفائها، ولكنها

تخترق كل النقب وتفضح نفسها لدى

كل مصادف)؟

المشكل أن عوائل الصمت الذكية،

حتى تلك التي تمرق في أرض جرباء، لا

تستطيع أن تسلك لحم فريتها عن فعال

الحقيقة.



وصنعة شنيعة مربعة ..

وإذا الرواية منه، قطعة من حوم،

وشرعة في حفارة، وجرس عدم وندم؟

فلننظر، كيف يرثي القبح الجمال،

فيسير العمى (القلبي البصائري)

غذايا ونكدا، وسقوفا كاشفا مفضحا

للجهل والغيباء؟!، بل وجها للجنون،

حيث يعني صاحبه النفس إن فعل ذات

الشيء مرة بعد أخرى، أن يتوقع نتيجة

مختلفة، فيخرق الأرض بالخيال ويبلغ

السما في النوم، ويلحق بالمراستان،

ثم الصدى الذي يتردد بقهر الجهل،

هو عنوان التردية والتهويم.

فما بال الجهال لا يفتلعون حناجرهم

من غلبة البؤس وقلة الحياء، ويور

اللغو، وسفاهة المنحدر؟

لأنهم إن أدركوا الا اقطع من جهل

فاعل، علموا أن القبح الروحي يبوء

بالفراغ والحشا والدمى، فلا يسوء به

ناظره، ولا يبتئن صالحا أبر.

وإذا بالصدى الجهلائي، البطلائي،

الشروري، يرجع حوما وغفرا وشناراً،

فليسُوا بها بالجاهلِينَ فيُبْحَسُوا

- 4-

..يقولُ فيروي صدَى جاهل

ويعطي فيروي صدَى حائِثُ

السؤال : هل يكون حق الرواية

لبلسان الجاهل ؟

وجه الغرابية، أن الرواة مقصودون

بقيمة صحة روايتهم. فإذا طلقت من

الشك، خرجت عن تداولها .

ليس أليس ما أغضب الحقيقة

المقصود أن تفهم قبل أن تترك المعاني والأبعاد، لفكرة ما، بما يتضمن معاني النقد والتحليل والنظرة الموضوعية المحايدة وينضم إلى ذلك معنى الرفض. وإذا أدركت وتجربت وناورت وأقحمت النظر وسموت به مقام التكليف، فأرفع قلق المعنى كي ترى ما ترى، ويقعد بين شخصك وشيئك، هويتك ..

هي ما يتبقى، وبعدها يموت فيك كل شيء، إلا اقتداريتك (البيوطوبيا الروحية التي هي ملهمة الوجود و قدسية السيورة)؛ .. إنها حقيقة الجسم اللطيف المشتبك بالبدن اشتباك الماء بالعود الأرطب .

- 3-

لا تقل للجاهل شيئا. فانت في ذمته

إلى أن يموت في جهله.

وإذا انتقصك، فإنما يغلق عنك

عداوته، كطلب اللذة بعد التعب،

تخالفها لأنك تتشوق لمعاودتها، دونما

حاجة لمعرفة غموضها.. طلب شاق،

ولكنه منذور للتأمل والمكاشفة.

للجاهل أخلاق بلا إجابات، ونظر

بلا فهم، وأشداق كتخمة الضباع، لا

تستغفر اللسان إلا عند داعي العُض

والنেশ.

هل تستغفر إذن أن يبوء الجاهل، بما

بطن، وما حطب، وما استنذّن؟

فانت تخاطبه بالطبابة، وتشفق

عليه، وهو ينازعك ويتهددك.

فأركع مستسلما أمام جهلك، كما

قال جبران خليل جبران، فإنك إن علمت

حقيقة نفسك، تكترشت نيتك، وخابت

نوازك، وتقصم الجنون الذي هو

لجامك وانحدارك ..

قرأت في الأثر(أن الجاهل يظلم من

خالطه، ويعتدي على من هو دونه،

ويتناول على من هو فوقه، ويتكلم

بغير تمبير، وإن رأى كريمة أعرض

عنها، وإن عرضت فتنة أردته وتهور

فيها) .

وللحق، فقد تصادب الزمن نواذر

من الجهال والجهالات، وأميعنت

النظر فيهم، فهم يبخلون ويحبثون،



مصطفى غلمان

1.

تدرك تماما كيف نرى، وكيف نسمع، ولكننا لا نرى ولا نسمع بإدراك جوهر حقيقة الحاسنين ..

أنهما معا يملكان الوجاهة والظفر بالأشياء. بيد أنهما لا يتفعلان في اللحظة ذاتها، التي تتساق العاطفة المضمرة خلالها، إلى تحويل القضية إلى مجرد هوى، أو فكرة عاتمة، أو حالة مفردة، خارج الذات ..

قد ترى أشياءك بغير هدى. وقد لا ترى ما تهدي إليه.

ثم قد نسمع ما لا تحب وترضى، فلا ترفض مداواة الأذن الخؤون بطي

الإدحاق عن النظر بالقلب، لأن ذلك

يشفي سر صبرك على قهر السوء.

ليس يقول الحكيم : الرمد أهون من

العمى!؛

- 2-

الاقتدارية ليست فتلة عقل. ولا حاجة لإطلاقها على وجه الاستنتاج الشخصي، المراجعي ..

الاقتدارية، هي سبق لغوي إبستيمي.

جهد فكري نوعي غير مغالط لالوالبات

والتشكلات في الوعي والحصائل

المعرفية ..

فإذا أنت نظرت للاقتدار كونه تربصا

أو حالة ظاهرة فردية، فمن العيب أن

يحصل بذلك طفرة الاستحداث والتقابل

الزمني والنفسي.



الجمعة 22 دجنبر 2023 الموافق 08 جمادى الثانية 1445 العدد 13.6229

09

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

فنانون من 130 دولة شاركوا في مسابقة الدورة السادسة

أكادير تحتضن مهرجان فن الكاريكاتير



اما الفنان والإعلامي بجريدة أكتوبر المصرية مرسي فوزي، فقد عبر عن سعادته للمشاركة بالمهرجان الدولي لفن الكاريكاتير بإفريقيا، والذي مكّنه من اكتشاف جمال المغرب عموما ومدينة أكادير بشكل خاص،

المهرجان، مبديا عن دهشته أمام البنية التحتية للمغرب خاصة وأنها أول زيارة له بالمملكة، والبرتغالي بيدرو ريبيري فريرا الذي كشف عن عشقه للمغرب، وعن إلغاء زوجته تذكرة سفر إلى إيطاليا كي ترافقه إلى أكادير،

والغمانينات من خلال أعمال وإبداعات اكتسب طابعا حقوقيا وسياسيا. ويتعلق الأمر هنا بالفنان حميد البوهالي، أحد أعمدة فن الكاريكاتير بالمغرب، وأحد الوجوه التي كرس عملها الفني للدفاع عن حقوق الطبقة الشغلية والفقيرة في تجربة إعلامية رائدة وناجحة، لأمست الظروف الصعبة للمواطن وعكست بأسلوب فني بديع، معاناته الاقتصادية والحقوقية وكذلك الاجتماعية، بل تفوق في رسم واقع بئيس للإدارة المغربية خلال سنوات الرصاص، حيث جسدها في شخصية "شاوش بوشناق".

هذا الفن الملئزم مكن حميد البوهالي من كسب شعبية واسعة من قبل جميع الفئات والطبقات الاجتماعية المغربية، والتي كانت آنذاك، تتابعه على صفحات "أخبار السوق" "أسبوع الضحك" و"التقشاب".

في يوم الافتتاح، تم كذلك توزيع العديد من الجوائز على الفائزين بالمسابقة التي نظمها المهرجان،

عبد الرحيم الراوي

تم إسدال الستار على الدورة السادسة للمهرجان الدولي بإفريقيا، يوم الأحد 17 دجنبر بمدينة أكادير، وهو المهرجان الذي تسهر على تنظيمه سنويا الجمعية المغربية للكاريكاتير بشراكة مع الأسبوعية الساخرة باللغة الفرنسية Le Canard Libéré. حيث اختارت له هذه الدورة شعار "الذكاء الاصطناعي صديق أم عدو للإنسان" وقد حرصت إدارة المهرجان برئاسة الفنان والإعلامي الناجي بناجي، على أن تتميز الدورة السادسة ببرنامج غني بالأنشطة الثقافية والفنية، تحتوي على العديد من الفقرات الشيقة والمفيدة، كالندوات والأوراش والمعارض، وكذلك التكريمات لبعض الإسماء المعروفة في الوسط الإعلامي والشعبي.

وخلال هذه الدورة تم تكريم اسما من العيار الثقيل في فن الكاريكاتير، والذي تعرف عليه الأجيال السابقة، خاصة في فترة الستينات والسبعينات

عروض محترفة ومتنوعة بمهرجان دار الفن

الدولي للمسرح بفاس

تشهد فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان دار الفن الدولي للمسرح وفنون الفرجة، التي تستضيفها مدينة فاس من 28 و 29 و 30 و 31 دجنبر 2023، تقديم عروض احترافية متنوعة، وذلك بمركز التثقيط الثقافي المسيرة.

وتستهل أولى عروض المهرجان، مع افتتاح الدورة، حيث سيتم يوم الخميس 28 دجنبر، عرض مسرحية "يوم ماطر لفرقة نادي المرأة" من فاس، وهي من تأليف حميد الطالبي وحسن مراني علوي، فيما يوم الجمعة 29 دجنبر، سيرفع عرض "زوجتك ابنتي" لأكاديمية دار الفن للتمثيل المسرحي من فاس أيضا، وهي من سينوغرافيا وإخراج محمد المراتب.

اما يوم السبت 30 دجنبر، فسيتكون للجمهور موعد مع مسرحية "موروكولاند" لفرقة فاركانيزم من الدار البيضاء، تأليف انس العاقل واعداد وإخراج محمد فركاني، فيما سيشهد يوم الأحد 31 دجنبر، عرض مسرحية "بوحجان لفرقة مسرح سفر من الرباط" دراماتورجيا وإخراج عزيز الخلوفي.

وعلى هامش هذه التظاهرة المسرحية، التي تقام تحت شعار "فاس تتنفس مسرحيا وفرجة" سيتم تقديم عرض فرجوي فريد، للرقص الإفريقي، من دولتي السينغال والغابون.

يشار إلى أن فعاليات المهرجان، الذي تنظمه جمعية دار الفن، بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة، ستتميز ببرمجة خصبة، تتضمن بالخصوص، تكريات عدة، وورشات يُوّظرها نخبة من الخبراء والمختصين لفائدة للشباب، ولقاءات مفتوحة (ماستر كلاص) مع المجمع الفنانين المغاربة، وغيرها.



بمعية ضيفها وزير الخارجية السنغالي الأسبق شيخ تيديان غاديو

القناة الثقافية تناقش العلاقات بين الغرب وإفريقيا



تتواصل مواكبة القناة الثقافية لموسم أصيلة الثقافي في دورته الخريفية 44، بسلسلة من الحوارات الكبرى مع نخبة من الشخصيات البارزة المغربية، العربية والدولية، في عالم السياسة والدبلوماسية والثقافة والفنون.

ضمن هذا الإطار، تستضيف القناة الثقافية في لقاء حوار، السيد شيخ تديان غاديو، نائب رئيس البرلمان السنغالي ووزير الخارجية الأسبق ومرشح للرئاسة السنغالية، لمناقشة موضوع: " إفريقيا والغرب: الموروث والماول"، كما سيتناول هذا اللقاء واقع وتحديات القارة الإفريقية وطبيعة العلاقات بين الغرب وإفريقيا، فضلا عن استحضار النموذج المغربي ومكانة المملكة المغربية البارزة في الساحة الإفريقية على كافة الأصعدة والمجالات.

للإشارة، فإن هذا الحوار الخاص سيتم بثه يوم الإثنين 25 دجنبر في العاشرة ليلاً على شاشة القناة الثقافية. جدير بالذكر أن هذا الحوار هو من إعداد وتقديم الإعلامي باسم الهور وإخراج سهام بنسودة.

الفيلم المغربي «ياك البحر» يفوز بجائزة مهرجان

العالم العربي للفيلم التربوي القصير بالدار البيضاء



أسدل الستار مساء يوم الأربعاء الماضي بالدار البيضاء، على فعاليات الدورة الثامنة من مهرجان العالم العربي للفيلم التربوي القصير، بتوثيق الفيلم المغربي «ياك البحر» لياسين ساميح، بالجائزة الكبرى للمهرجان.

وحاز الفيلم المغربي «ياك البحر» على جائزة المهرجان من بين 12 فيلما تم اختبارها لخوض غمار المسابقة النهائية، والتي تمثل 6 دول عربية، ويتعلق الأمر بالإضافة إلى المغرب بكل من مصر، والسعودية، والعراق، وسوريا، والبحرين.

وفي ما يخص باقي الجوائز، حاز على جائزة أحسن سيناريو، الفيلم العراقي «الجائزة» لأبرار صادق، فيما عادت جائزة الجمهور للفيلم المصري «آخر مرة» لإسراء عن الدين حسين، وحصل كل من فيلم «الخروف» لكريم عبد الرحيم من المغرب، وفيلم «راضية» لشيما عطف من مصر بجائزة لجنة التحكيم، فيما عادت جائزة التثوية للفيلم العراقي «محتوى هادف» لحيدر مكي الكناني.

وفي تصريح له، أبرز مدير المهرجان، عبد الله عياري، أن المهرجان عرف هذه السنة مشاركة متميزة لعدد من الدول العربية، مشيرا إلى أن إدارة المهرجان توصلت بأزيد من 230 فيلما تربويا قصيرا من حوالي 15 دولة عربية، تم اختيار 12 فيلما منها للمشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان.

وأوضح أنه بالموازاة مع المسابقة الرسمية، حرص المهرجان كعادته على وضع برنامج غني ومتنوع يتضمن عروض أفلام، وندوات، وورشات، وماستر كلاص، تهم عدة مواضيع ومجالات وتستهدف فئات متنوعة من المجتمع على رأسهم الأطفال والشباب.

وقال إن الهدف الرئيسي للمهرجان يكمن في إيصال رسائل تربوية، من خلال تشجيع الإنتاجات الهادفة التي تحتوي على مضامين وتساهم في تعزيز القيم داخل المجتمع.

من جهتها، أكدت فجر صباح، سيناريسست من الكويت ورئيسة لجنة تحكيم الدورة الثامنة من المهرجان، أن الأفلام التربوية القصيرة المشاركة خلال هذه الدورة كانت ذات جودة عالية، مما أسفر عنه منافسة قوية، مبرزة أن الأفلام الفائزة تم اختيارها على أساس معايير محددة، تتمثل بالخصوص، في الجودة، واحترام موضوع الدورة، وتضمن رسالة هادفة. وتميز حفل اختتام هذه الدورة المنظمة من طرف جمعية منار العنق للفنون، بشراكة مع مجلس مدينة الدار البيضاء ومقاطعة أنفا، تحت شعار "من أجل ترسيخ روح المواطنة وثقافة الانتماء"، بتخصيص تكريم متميز للفنانين المغاربة المتألقين، السعدية أزكون، وعبد اللطيف الخمولي.

انطلاق فعاليات مهرجان أيام فاس

للتواصل السينمائي



والمنتج السينمائي رشيد الشيخ، وأيضا فرقة فنية مع المبدع عبد الخالق السعدي (سينيوك).

وسيتكذلك عرض الفيلم المغربي القصير "حبال المودة" للمخرجة وجدان خاليد، وهو الفيلم المتوج بالجائزة الكبرى في الدورة العاشرة للمهرجان سنة 2022، مع الإعلان عن الفائزين بجوائز المسابقة الرسمية واختتام الدورة 11 للمهرجان.

تجدر الإشارة إلى أن الفنان والإعلامي محمد العلمي هو مقدم ومنشط فقرات البرنامج العام لهذه الدورة الجديدة من دورات المهرجان.

تنطلق أنشطة الدورة 11 لمهرجان أيام فاس للتواصل السينمائي يوم الجمعة 22 دجنبر الجاري بورشة حول مبادئ كتابة السيناريو، يُوّظرها السيناريسست هشام الغفولي، وذلك في حصتين بمقر مركز اللغات والفنون (لاكاسا دي سافوار) بشارع الحسن الثاني بفاس، وفي صباح اليوم الموالي توزع شواهد المشاركة في هذه الورشة التكوينية.

أما حفل الافتتاح الرسمي فتحتضنه القاعة الكبرى لمركز الترفيه والتثقيط الثقافي "المسيرة"، مساء السبت 23 دجنبر الجاري ابتداء من الساعة السادسة مساء، ويتضمن البرنامج، كلمات بالمناسبة وتقديم لجنة تحكيم مسابقة الأفلام المغربية القصيرة، المكونة من المخرج حسن بنجلون (رئيسا) والممثلة نفيسة بنشهيبة والسينفيلي والأستاذ الجامعي مصطفى اللوزي والمخرج والباحث بوشتي المشروح (أعضاء)، وباقي ضيوف المهرجان وعرض الحصة الأولى من الأفلام المتبارية على جوائز مسابقة سنة 2023. ويشهد اليوم الثالث والأخير من أيام المهرجان أنشطة مكثفة منها ندوة "مدينة فاس والإنتاجات السينمائية" ابتداء من الحادية عشرة صباحا بفندق زهرة الجبل، يسيرها الناقد السينمائي أحمد سيجلماسي ويشارك فيها بمدخلات كل من المخرج والمنتج حسن بنجلون والأستاذ

الباحث مصطفى اللوزي والتقني السينمائي ومدير الإنتاج رشيد الشيخ، مع قديم وتوقيع أربعة كتب سينمائية جديدة، مباشرة بعد انتهاء الندوة، وهي: "مدخل إلى تاريخ السينما والسينما التاريخية" و"تاريخ السينما في المغرب.. من أواخر القرن التاسع عشر إلى سنة 1912"، وهما من تأليف الدكتور بوشتي المشروح، والجزء الرابع والخامس من سلسلة "وجوه من المغرب السينمائي" من تأليف الأستاذ أحمد سيجلماسي، عرض الحصة الثانية من أفلام المسابقة بمركز الترفيه والتثقيط الثقافي "المسيرة" ثم حفل تكريم التقني



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



مواقف

الهقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

حكومة التطرف ونشر ثقافة الكراهية والعنصرية

الغربية إن ارتفعت الهجمات على الرعاية الصحية، بشكل كبير، وأصبحت ممنهجة، كما أن تدمير الطرق والبنية التحتية مثل أنابيب المياه وشبكات الصرف الصحي أمر مقلق أيضا، وفي الأسابيع القليلة الماضية، حاصرت القوات الإسرائيلية مستشفيات عديدة في جنين، ما تسبب في عرقلة مباشرة للرعاية الصحية، حتى أنها أطلقت النار على فتى في مجمع مستشفى خليل سليمان وأردته قتيلًا، وللاسف، أصبحت إعاقة الرعاية الصحية ممارسة شائعة خلال كل توغل، حيث تحاصر القوات الإسرائيلية مستشفيات عدة، بما في ذلك المستشفى العام، وإطلاق الجنود الرصاص الحي والغاز السام على المستشفى عدة مرات، وإجبار المسعفين على التعري والركوع في الشارع.

المنع المستمر للوصول إلى الرعاية الصحية يعرض حياة المواطنين في محافظات وقرى الضفة الغربية للخطر، في ظل الإجراءات التي أصبحت معتادة خلال الاعتقالات المستمرة يوميا للمخيمات والقرى والمدن في الضفة الغربية المحتلة حيث لا يمكن توفير العلاج للجرحى، الذين لا يتمكنون من الوصول إلى المستشفى، ويجب أن يكون الأشخاص الذين يحتاجون إلى العلاج قادرين على الوصول بأمان إلى الخدمات الطبية، ويجب حماية المرافق الصحية .

الاحتلال يواصل تصعيده وجرائمه بحق الشعب الفلسطيني ويواصل الاعتقالات الدموية ويفرض المزيد من التقييدات والتضييق على حياة المواطنين وحريتهم في الحركة والتنقل، بتفكيك أوصال المخيمات والقرى والمدن في الضفة الغربية المحتلة وتحولها إلى «كتنونات» معزولة بعضها عن بعض بحواجز عسكرية أو استعمارية .

حكومة الاحتلال تنشر ثقافة الكراهية والعنصرية حيث أصبحت تتعامل مع مشاهد الدمار كحدث عادي في ظل صمت مجلس الأمن وترخيصه للاحتلال بارتكاب المجازر واستمرارها، وبهذا تراهن حكومة الاحتلال على تآكل التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني مع استمرار الإدارة الأمريكية في دعمها بالسلاح والأموال ليرتكب جيش الاحتلال جرائم حرب دولية بالأسلحة الأمريكية ليتم استهداف أبناء الشعب الفلسطيني بكل أنواع الأسلحة بما فيها المحرمة دوليا .

(*)سفير الإعلام العربي في فلسطين رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية



بقلم: سري القدوة

مجازر الاحتلال الدموية تتواصل كل يوم، والفلسطيني أصبح يتابع مشاهد الدمار ورحيل الشهداء بكل حصره والـم، ولا يمكن أن ينسى أبناء الشعب الفلسطيني ما خلفه هذا العدوان الدموي البشع من مجازر الاحتلال في قطاع غزة، والتي يرتكبها جيش حكومة التطرف العنصرية القاتلة .

لا بد من تغير الموقف الدولي من أجل إيقاف الحرب، ولا يعقل استمرار عجز مجلس الأمن وعدم قدرته على وقف حرب الإبادة الجماعية بل يجب العمل على فرض عقوبات دولية على حكومة الاحتلال المتطرفة بسبب ارتكابها جرائم الحرب المحرمة دوليا . حرب الإبادة الجماعية والإجرام والعدوان الانتقامي التي تفرقها إسرائيل ضد المدنيين لليوم الـ76 على التوالي، تشهد تصعيداً ملحوظاً في كثافة وحجم المجازر الجماعية التي ترتكبها جراء قصف المنازل فوق رؤوس ساكنيها في عموم المناطق في قطاع غزة، خاصة مناطق جنوب القطاع، التي تشهد كثافة سكانية غير مسبوقة، بعد أن أجبرت قوات الاحتلال المواطنين على الهروب ودواء ووقود، خاصة حرمانهم من حق العلاج بعد التدمير المتواصل للمراكز الصحية والمستشفيات في شمال قطاع غزة، وكان آخرها تدمير مستشفيات العمداني وكمال عدوان والعودة، هذا بالإضافة إلى القصف المتواصل لعموم المستشفيات في القطاع . وايضا يستمر العنف ضد المدنيين في الضفة

اليسار يبدع في استنهاض قوته



عبد السلام المساوي

المبادرة، لأنه يعرف أن هذا قدره ، وأن استعادة توازن ميزان القوى في المجتمع واجبه الذي لا مفر منه.... منذ سنوات لم يعد بإمكان اليسار أن يكون قوة انتخابية قوية، ليس فقط في أنه لم ينجح يوما في أن يستقطب إليه الفلاحين والعمال والطلبة، كما تقول الأغنية القديمة، ولا لأن الطبقة الوسطى مستعدة لأن تنقلب عليه وترافق أول عابر في السياسة، هو لم يعد انتخابيا لأن الزمن ككل لم يعد زمنه ، منذ أن صار الإسلاميون والتقوقراط والأعيان الزبائن المفضلين لكراسي السلط والتمثيلية...

لم يعش اليسار يوما إلا مسلحا بالشارع، حتى أن كل الذاكرة اليسارية لما تريد تمجيد ماضيها لا تقف إلا عند تواريخ من قبيل 1965 ، 1981 ، 1984 ، 1991ولم يكن ممكنا نكر اليسار دون أن يكون مرفوقا بالإضرابات والاحتجاجات والتعبير عن نبض الشارع ...

ويوم اغتيل اليسار وتخلي عن الشارع، استوطنته جحافل الإسلاميين والعديمين الذين لا لون سياسي ولا إيديولوجي لهم....الذين لا يهتمهم المغرب ولا شباب المغرب...

وهنا كل الحكاية ويمكن الداء الذي يسعى بعض من اليسار ، وفي طليعته الاتحاد الاشتراكي، إلى علاجه، وليس أمامه من خيار آخر غير رفع راية النجاح في وجه الشامتين في حضره والناقمين على ماضيه . بعيدا عن جدل التبريرات الانهزامية والمواقف العدمية التي تجتر أطروحة « احتضار » اليسار، بما هو خيار تقدمي ، ومسار مجتمعي، نهضوي مرتبط بمطالب وتطلعات الفئات الشعبية الواسعة إلى الديمقراطية والتنمية والعدالة الاجتماعية؛ فإن معضلة اليسار كاملة أساسا في أزمة اليساريين ذاتهم الذين انزعزلوا عن ديناميات الحركة المجتمعية، واختزلوا الانتماء اليساري في ترديد الشعار وإصدار « الفتاوى » اليسارية، بدل النهوض الفعلي، العملي ، بمشروع المجتمع، بمقوماته المترابطة عضويا؛ الفكرية والجماهيرية والنضالية . إن الاختلاف في الرأي لا ينبغي أن يوقف التعامل والتفاعل والتنسيق في القضايا المشتركة...إن التنسيق المشترك الجاد والمكن هو أن تترك القوى السياسية التقدمية واليسارية وحدة مصيرها واهدافها الكبرى، ولا تخطئ في تقديرها لخصومها وأعدائها، ولا تخدمهم ضدا على أسرتهما التقدمية اليسارية، وأن تنصرف إلى تطاير المجتمع باسم القيم اليسارية....

إن التنسيق المشترك بين القوى السياسية التقدمية واليسارية هو أن تكون موحدة وجازمة في القضايا الكبرى والمعارك المصرية ضدا على كل ما هو مناف لقيم اليسار ومبادئه ...

وحدة اليسار هي تآزر فكري سياسي، عملي دائم ومستمر ، حول الجوهر، ولا يمنع بل يشترط استمرار الحوار والجدال والنقد داخل أسرة اليسار ...

إن حزب الاتحاد الاشتراكي حين أقدم على المراجعات واتخاذ القرارات في المؤتمر الوطني 11، استحضّر كل الخللقة التي يبتليها الحقل السياسي من أجل تعزيز قوى الحداثة، والطريق الذي لا يزال

حوادث اختراق الحدود: الجيش الجزائري يبحث عن بطولات وهمية



أحمد نور الدين(*)

أكد أن جيشاً قادته من كبار المهربين لكل ما يمكن أن تنصوره، من سيارات وزيت وعدس وبئزين وسجائر، على مخدرات صلبة وجبوب هلوسة «القرقوبي» وأسلحة ومهاجرين افارقة، لا يمكنه إلا أن يُسقط ما يقوم به من جرائم تهريب على أطفال عزل ضلوا طريقهم في البحر، لأنه جيش غريق يبحث عن القشة التي يبترئ بها نفسه... إن جيشا أبرم صفقات مغشوشة في الماضي لشراء طائرات حربية جديدة أثبتت الوقائع أنها مجرد خردة، وإن جيشا اكتشف أن ما كان يفخر به من أسلحة تجعل منه «قوة إقليمية» مزعومة، هي أسلحة لم تعد تُجد نفعا، لهو جيش يبحث عن بطولات مُزيفة يعيد بها ترميم مغنوياته المنهارة، من خلال التباهي بعملية مراقبة حدودية بسيطة وروتينية تقوم بها كل يوم دوريات حرس الحدود في كل بقاع العالم.

إن هذه الحادثة تذكرنا بعد أقل من أربعة أشهر، بجاذبة اغتيال ثلاثة شبان مغاربة برصاص الجيش الجزائري في صيف 2023، وغيرها من الحوادث، حيث لا يمر شهر دون تسجيل حادثة إطلاق نار من طرف الجيش الجزائري على طول الحدود من السعيدية إلى فيكك، أغلب ضحاياها من الرعاة وهم يلاحقون ماشيتهم، أو من الفلاحين الذين توجد أراضيهم على التماس مع الحدود. وفي المقابل، وعلى النقيض تماما، لم يلبث يوما أن الجيش المغربي، أو الدرك الملكي، قاموا بإطلاق أي رصاصة ضد أي جزائري اخترق الحدود المغربية. المغرب تعامل مع حوادث اختراق الجزائريين للحدود بمنطق إنساني وأخلاقي يعبر عن دولة لها لصلوة وعراقة وتاريخ ولا تسب المستقبل، وهناك العديد من الأمثلة التي يمكن الناكذ منها بمجرد نقرة على الشبكة العنكبوتية مثل تسجيلات فيديو تظهر قارب صيد جزائري اخترق المياه الإقليمية المغربية، بسبب عاصفة تعرض على إثرها لعطب في محركه، فاقنادهته البحرية الملكية، وقطرته إلى ميناء رأس الماء قرب مدينة السعيدية، وحظي صاحب المركب الجزائري بأوجب الضيافة على نفقة الدولة المغربية، وبعد أن تم إصلاح مركبه مجاناً كذلك، سمح له بالعودة إلى الجزائر، دون اتخاذ أي إجراءات عقابية في حقّه. وهذا هو الفرق بين دولة شريفة وعريقة حكمت المغرب والحيز الذي يطلق عليه اليوم الجزائر، لقرون طويلة، وبين دولة رسم

الاستعمار حدودها ولا تزال تبحث عن هوية. إن السلوك المغربي هو الطبيعي بل الواجب، لأن تداخل الحدود البحرية والبرية بين البلدين ووجود أراضي فلاحية متجاورة ومراعي للأغنام تجعل من الاختراق في الاتجاهاين أمرا عادياً يقتضي التعامل معه بمرونة في احترام للقانون طبعاً، ولكن مع اعتبار للواقع الاجتماعي والتاريخ المشترك الذي يجعل من سكان الحدود ينتمون أحيانا لنفس القبيلة الموزعة على جانبي الحدود، وترتبطهم روابط المصاهرة والنسب بين العائلات، وهذا واقع لا يمكن تجاهله. وبالتالي، ينبغي في مثل هذه الحالات على حرس الحدود أن يتعامل مع حوادث الحدود بتوجيه إشارات عن طريق مكبرات الصوت لتنبئته المخترقين، وعند الاقتضاء يتم اعتقالهم وتسليمهم للدولة المعنية في أقرب نقطة حدودية، وفي أقصى الحالات يتم تقديمهم أمام المحاكم التي قد تضطر أحيانا لإصدار أحكام بالسجن لا تتجاوز ثلاثة أشهر، بتهمة اختراق الحدود بطريقة غير قانونية إذا تأكد أن الاختراق كان بنية مقصودة وليس عن طريق الخطأ، هذا هو المنطق القانوني. وتخللوا إسبانيا أو إيطاليا أو اليونان مثلا، وهي دول يقصدها سنويا ما لا يقل عن 20 ألف مهاجر غير شرعي عبر البحر المتوسط ومنهم آلاف الجزائريين ضمن جنسيات أخرى، لو أنها تعاملت مع اختراق الحدود البحرية بمنطق الدولة الجزائرية، كم سيكون عدد القتلى سنويا في البحر الأبيض المتوسط! أكيد أن هذا البحر كان سيتحول إلى أكبر ساحة حرب في العالم. إن السلوك الجزائري تجاه حوادث الحدود مع المغرب، سلوك إجرامي لا يحترم القانون. وهو سلوك غير إنساني ولا براعي الروابط العائلية القبلية للسكان على جانبي الحدود، ولا يمكن تفسيره إلا من خلال عقيدة العداء للمغرب ورغبة الدولة الجزائرية في إبقاء حالة التوتر الشديد بين البلدين في ظل سعيها المحموم لإشغال حرب شاملة في المنطقة، يعتقد جنرالات الجزائر واهمين أنها المخرج من أزمتاتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تقاومت وتوشك أن تسبب في «انفجار كبير للجزائر» على حدّ تعبير خافيير سولانا، الأمين العام السابق لحلف الناتو.

(*) خبير العلاقات الدولية.

تكثيك الكذبة الكبرى



عبدو حقي

وصناعة عدو مشترك وتعزيز الدعم من أولئك الذين يشعرون بالتهديد أو التهميش. والكذبة الكبرى لا تخطو دائما على التلغيف الكامل؛ وقد تتضمن عناصر من الحقيقة لتعزيز مصداقيتها. من خلال تقديم نسخة مشوهة من الواقع، يمكن للمتلاعبين التضليل دون الابتعاد تماما عن الأسس الواقعية. وتمتد دواعيات الكذبة الكبرى إلى ما هو أبعد من عالم الدعاية؛ فمن الممكن أن يكون لها عواقب وخيمة على الأفراد، والمجتمعات، بل وحتى الشؤون الدولية. يؤدي توظيف الكذبة الكبرى إلى تآكل الثقة في المؤسسات ووسائل الإعلام والمواطنين. وعندما يصبح من الصعب تمييز الأكاذيب عن الواقع، تسود الشكوك، وتتضاءل الثقة في مصادر المعلومات.

تساهم مؤامرة البحث عن كبش الفداء والخلافات المتصلة في الكذبة الكبرى في الاستقطاب والتكتل الاجتماعي. ومن خلال تعزيز عقلية «نحن في مواجهة عدو مفترض» يزرع المتلاعبون بذور الشقاق ويضعفون النسيج الاجتماعي.

إن قبول الكذبة الكبرى يمكن أن يؤدي إلى تطبيع الخداع في الخطاب العام. عندما يعتقد المجتمع على الأكاذيب الكبرى، قد تمر الأكاذيب الصغيرة من جهتها دون أن يلاحظها أحد أو يتم تجاهلها باعتبارها غير ذات أهمية. في المجتمعات الديمقراطية، الكذبة الكبرى تشكل تهديدا كبيرا. إن القلاع بالبراي العام من خلال الخداع من الممكن أن يقوض أسس الديمقراطية، حيث يفسح اتخاذ القرارات المستنيرة والعقلانية المجال أمام الاختيارات العاطفية والمحتزرة. من جانب آخر يعد محو الأمية الإعلامية أمرا ضروريا في العصر الرقمي. ومع انتشار المعلومات عبر منصات إلكترونية مختلفة، يحتاج الأفراد إلى المهارات اللازمة لتمييز المصادر الموثوقة عن المعلومات الخاطئة. يمكن لبرامج محو الأمية الإعلامية تمكين الناس من التنقل في المشهد الرقمي بطريقة مسؤولة. إن الكذبة الكبرى، بجذورها في التاريخ وتشابكها في المجتمع المعاصر، هي بمثابة قصة تحذيرية حول قوة الخداع السياسي . إن فهم الآليات التي تقوم عليها هذه الظاهرة أمر بالغ الأهمية لتطوير استراتيجيات لمواجهة تأثيرها. بينما نبحر في عصر يتسم بوفرة المعلومات والتلاعب بها، أصبحت ضرورة تعزيز التفكير النقدي، ومحو الأمية الإعلامية، والتواصل الشفاف أكثر إلحاحا من أي وقت مضى. وفي مواجهة الكذبة الكبرى، تصبح القدرة الجماعية للمواطنين المطلعين والخطئين على الصمود أقوى دفاع ضد تشويه الحقيقة.

ظهر مصطلح «الكذبة الكبرى» في أعقاب الحرب العالمية الأولى، بعد أن سعى هتلر إلى إلقاء اللوم على السكان اليهود وغيرهم من الأعداء في هزيمة ألمانيا. في كتابه «فاشي» أوضح هتلر فكرة مفادها أن الناس أكثر عرضة لتصديق الأكاذيب الهائلة من الأكاذيب الصغيرة، لأنهم لا يتوقعون من الآخرين اختلاق شيء بهذه الجراءة. وأصبح هذا المفهوم حجر الزاوية في الدعاية النازية، مما مهد الطريق لنشر الأكاذيب الهائلة التي غدت الكراهية والتعصب. غالبا ما يعتمد نجاح الكذبة الكبرى على العديد من التكتيكات والآليات الرئيسية التي تتلاعب بالبراي العام وتستغل نقاط الضعف النفسية، ومنها التكرار المتواصل للأكاذيب الذي يمكن أن يضفي عليها لونا من المصداقية. كلما زاد عدد الأشخاص الذين يسمعون دعابة أو ادعاء ما، حتى لو كان كاذبا، زاد احتمال قبولهم له على أنه حقيقة. ويستفيد هذا التكتيك من الظاهرة النفسية المعروفة باسم «تأثير الحقيقة الوهمية» حيث تنتج الألفة عنصر الاعتقاد.

غالبا ما تلعب الأكاذيب الكبرى على عواطف الشعوب، وتثير الخوف والغضب أو غيرها من المشاعر القوية. من خلال دغغة الغرائز البدائية، يمكن للمتلاعبين تجاوز التفكير العقلاني وإقامة علاقة عاطفية عميقة مع جماهيرهم.

إن تقييد عدو مفترض أو كبش فداء يمكن أن يكون بمثابة قودة موحدة للامة . غالبا ما تتضمن الكذبة الكبرى إلقاء اللوم على مجموعة معينة في القضايا المجتمعية،

المملكة المغربية
وزارة الشباب
والثقافة والتواصل
قطاع الثقافة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
المديرية الجهوية للثقافة طنجة

Downloaded from ascelibrary.org by New York University on 06/04/14. Copyright ASCE, For All Rights Reserved, No part of this document may be reproduced without written permission from ASCE.

ملف التنفيذ رقم ق.ا: 2023/6254/109
إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2024/01/16 بقاعة البيوعات بهذه المحكمة رقم 5 انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع العقارات الكائنة بدوار السلامة احسين الغابة جماعة انكا إقليم اسفي وهي: "بلاد الفرغور 3" تربتها احرش مساحتها 03,50 39.500,00درهم. خداما الثمن الافتتاحي: "بلاد المزارة" تربتها احرش ومحجرة مساحتها 04,80 92.000,00درهم. محاط بجدار علوه 1,50 مترا من كل الجهات مساحته 20 مترا مربعا آخر عرض الثمن الافتتاحي: 24.000,00درهم. العقار المسمى "السكنى" لها باب خشبي مساحتها 180 مترا مربعا آخر عرض: 63.500,00درهم. لفائدة السادة: ورثة البشير: مريم حاني ومن معها. ينوب عنهم الأستاذ سعيد هنيئي المحامي بهيئة اسفي ضد السادة: حادة بلواضة بنت الحسين ومن معها. ويطالب بضامن للاداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.

ويطالب بضامن للاداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.
ع.س.ن/4456/إ.د. *****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني

مشيد فوق البقعة الأرضية ذات الرسم العقاري J/31079 المسمى "لغموشي" مساحته 90 سنتيار. المنزل يتكون من سفلي به غرفتين، مطبخ ومراب. وطابق أول به 03 غرف، مطبخ ومرحاض. ومن سطح به غرفة للغسيل والكائنة بالرقم 11 زنقة أحمد شوقي حي الصفا أسفي. الثمن الافتتاحي: 675.000,00درهم لفائدة السيد: هشام الغموشي ضد السيدين: جمال الغموشي و من معه

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم: 2022/6101/77
إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2024/01/16 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة زوالا لبيع ما يلي: العقار هو عبارة عن منزل

الإطار الأصلي	إطار الترقية	المناصب	الشروط النظامية المطلوبة	تاريخ ومكان إجراء الامتحان	ملف الترشيح
تقني الدرجة 2	تقني الدرجة 1	منصب واحد	6 سنوات من الخدمة الفعلية	2024/01/27 على الساعة التاسعة صباحا بمقر الجماعة	تودع طلبات الترشيح لدى مصلحة الموارد البشرية و يحدد يوم 2024/01/25 كآخر أجل لإيداع الترشيحات.

ع.س.ن/4450/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء – سطات
عمالة المحدثين
جماعة عين حرودة
مديرية المصالح
مصلحة الموارد البشرية
عدد :

قــــــــرار

بشان إجراء مباريات للتوظيف في

درجة مهندس معماري من الدرجة الأولى ومهندس دولة من الدرجة الأولى

ان رئيس جماعة عين حرودة

- بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 بتاريخ 04 شجان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للتوظيفة العمومية ، حسبما وقع تغييره وتتميمه
- بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.15.85، صادر في 20 من رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتفخيز القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات ، ولا سيما المادة 96 منه .
- وبناء على الظهير الشريف رقم 1.58.060 الصادر في 7 ذي الحجة (25 يونيو 1958) بشأن زجر الخناق في الامتحانات والمباريات العمومية .
- وبناء على المرسوم رقم 2.77.738 الصادر في 13 من شوال 1397 (27 شتنبر 1977) بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات كما وقع تغييره وتتميمه .
- وبناء على المرسوم رقم 2.02.349 الصادر في 27 من جمادى الأولى 1423 (7 غشت 2002) بتحديد السن الأقصى للتوظيف ببعض أسلاك ودرجات الإدارات العمومية والجماعات الترابية .

- وبناء على المرسوم رقم 2.11.621 الصادر في 28 من ذي الحجة 1432 (25 فبراير 2011) بتحديد شروط وكيفيات تنظيم مباريات التوظيف في المناصب العمومية كما وقع تغييره وتتميمه

- وبناء على المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 137 (22 يونيو 1967) بمن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية ، حسبما وقع تغييره وتتميمه .

- وبناء على المرسوم رقم 2.64.389 الصادر في 10 من ربيع الآخر 1384 (19 غشت 1964) بتحديد النظام المتعلق بولوج مناصب الإدارات العمومية المحققة بها للتقويمين
- وبناء على المرسوم رقم 2.01.94 الصادر في 29 من ربيع الأول 1422 (22 يونيو 2001) بتحديد شروط استفادة مكفولي الأمانة من الأسبقية لتولوج المناصب العامة بإدارات الدولة والمؤسسات العامة والجماعات العمومية

- وبناء على المرسوم رقم 2.01.96 الصادر في 29 من ربيع الأول 1422 (22 يونيو 2001) بتحديد شروط الاحتفاظ في مصالح الإدارات التابعة للدولة والمؤسسات العامة والجماعات العمومية بمناصب القضاء العسكريين وقضاء المحاربين .

- وبناء على قرار الوزير الأول رقم 3.130.00 الصادر في 7 ربيع الآخر 1421 (10 يونيو 2000) بتحديد قائمة المناصب الممكن إسنادها إلى الأشخاص المعاقين بالأولوية وكذا النسبة المئوية لهذه المناصب بإدارات الدولة والهيئات التابعة لها .

- وبإاء على المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الأولى 1433 (30 أبريل 2012) المتعلق بالشهادات المطلوبة لتولوج مختلف الدرجات بموجب الأنظمة الأساسية
- وبناء على منشور الوزير الأول رقم 02.359 الصادر في 29 من ذي القعدة 1422 (12 اغبرابر 2002) حول تطبيق القرار رقم 3.130.00 المتشار إليه أعلاه
- وبناء على قرار السيد وزير الداخلية رقم 1360.16 الصادر في 27 من رجب 1437 (5 ماي 2016) بتحديد شروط وإجراءات وبرامج مباريات التوظيف في المناصب العمومية بالجماعات الترابية كما وقع تعديله وتتميمه بقرار وزير الداخلية رقم 20.3293 الصادر في 15 من جمادى الأولى 1442 (30 دجنبر 2020) .

- وبناء على المرسوم رقم 2.11.471 الصادر في 15 من شوال 1432 (14 شتنبر 2011) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المهتمسين والمهندسين المعماريين المشتركة بين الوزارات كما وقع تغييره و تتميمه .

- وبناء على توريي السيد وزير الداخلية رقم D 6931 بتاريخ 09 غشت 2019 و رقم D7862 بتاريخ 18-09-2019 حول تنظيم مباريات التوظيف بالجماعات بالنسبة للأطر التقنية المتخصصة

- وحيث أن قانون أطر جماعة عين حرودة يرمس سنة 2023 يتوفر على مناصب شاغرة في الدرجات المراد التوظيف بها .

يقرر ما يلي

- المادة الأولى :** تنظم جماعة عين حرودة يوم **الأحد 21 يناير 2024** مباريات للتوظيف في درجتى : **مهندس معماري من الدرجة الأولى و مهندس دولة من الدرجة الأولى** وذلك وفق الجدول المرفق بهذا القرار وبشارك فيها المرشعون المستوفون لشروط المحددة بنفص الجدول .

- المادة الثانية:** يحدد عدد المناصب المتبارى بشانها وكذا التخصصات المطلوبة حسب كل درجة وفق الجدول المرفق بهذا القرار ويخصم 2,5 % منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مفوض أو مكفول الأمانة أو عسكري قديم أو محارب قديم و 7 % منها لفائدة الأشخاص المعاقين طبقا للقوانين المشار إليها أعلاه

- المادة الثالثة :** يفتح باب الترشيح في وجه حاملي التلبؤمات والشهادات المطلوبة للترشيح والمشار إليها في الجدول رفقة في الدرجات المشار إليها أعلاه .

المملكة المغربية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار	ROYAUME DU MAROC Ministère de l'Enseignement Supérieur, de la recherche scientifique et de l'Innovation	FMPC FACULTÉ DE MÉDECINE ET DE PHARMACIE UNIVERSITÉ HASSAN II DE CASABLANCA
إعلان عن مباراة توظيف المقيمين (شعبة الطب) تنظم كلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء يوم 30 يناير 2024 مباراة لتوظيف (280) مقيما شعبة الطب لفائدة المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد، موزعة كالتالي: المدينون • التخصصات الطبية: مائة وثمانية وسبعون منصبا (178) • منها (125) منصبا بعقد الترام و (48) منصبا بدون عقد الترام و (05) مناصب بدون عقد الترام للأجانب • التخصصات الجراحية: اثنان وثمانون منصبا (82) • منها (47) منصبا بعقد الترام و (32) منصبا بدون عقد الترام و (03) مناصب بدون عقد الترام للأجانب • التخصصات البيولوجية: سنة عشر منصبا (16) • منها (09) مناصب بعقد الترام و (06) مناصب بدون عقد الترام و (01) منصب بدون عقد الترام للأجانب الأطباء النابعون للمركز الاستشفائي ابن رشد بالدار البيضاء • التخصصات الطبية: ثلاثة مناصب (03) • التخصصات الجراحية: منصب واحد (01) على الراغبين في الترشيح للمباريات، وجوبا وحصريا: 1. التسجيل الإلكتروني عبر الرابط المتوفر بالبوابة الإلكترونية للكلية www.fmpc.ac.ma من 2024/01/01 إلى 2024/01/14 آخر أجل؛ 2. إرفاق نسخة إلكترونية مفروءة للوثائق التالية: • بطاقة التعريف الوطنية؛ • شهادة الدكتوراه في الطب العام؛ • شهادة المعادلة بالنسبة للدبلومات الأجنبية.		

المملكة المغربية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار	ROYAUME DU MAROC Ministère de l'Enseignement Supérieur, de la recherche scientifique et de l'Innovation	FMPC FACULTÉ DE MÉDECINE ET DE PHARMACIE UNIVERSITÉ HASSAN II DE CASABLANCA
إعلان عن مباراة توظيف المقيمين (شعبة الطب) تنظم كلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء يوم 30 يناير 2024 مباراة لتوظيف (280) مقيما شعبة الطب لفائدة المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد، موزعة كالتالي: المدينون • التخصصات الطبية: مائة وثمانية وسبعون منصبا (178) • منها (125) منصبا بعقد الترام و (48) منصبا بدون عقد الترام و (05) مناصب بدون عقد الترام للأجانب • التخصصات الجراحية: اثنان وثمانون منصبا (82) • منها (47) منصبا بعقد الترام و (32) منصبا بدون عقد الترام و (03) مناصب بدون عقد الترام للأجانب • التخصصات البيولوجية: سنة عشر منصبا (16) • منها (09) مناصب بعقد الترام و (06) مناصب بدون عقد الترام و (01) منصب بدون عقد الترام للأجانب الأطباء النابعون للمركز الاستشفائي ابن رشد بالدار البيضاء • التخصصات الطبية: ثلاثة مناصب (03) • التخصصات الجراحية: منصب واحد (01) على الراغبين في الترشيح للمباريات، وجوبا وحصريا: 1. التسجيل الإلكتروني عبر الرابط المتوفر بالبوابة الإلكترونية للكلية www.fmpc.ac.ma من 2024/01/01 إلى 2024/01/14 آخر أجل؛ 2. إرفاق نسخة إلكترونية مفروءة للوثائق التالية: • بطاقة التعريف الوطنية؛ • شهادة الدكتوراه في الطب العام؛ • شهادة المعادلة بالنسبة للدبلومات الأجنبية.		

المملكة المغربية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار	ROYAUME DU MAROC Ministère de l'Enseignement Supérieur, de la recherche scientifique et de l'Innovation	FMPC FACULTÉ DE MÉDECINE ET DE PHARMACIE UNIVERSITÉ HASSAN II DE CASABLANCA
إعلان عن مباراة توظيف المقيمين (شعبة الطب) تنظم كلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء يوم 30 يناير 2024 مباراة لتوظيف (280) مقيما شعبة الطب لفائدة المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد، موزعة كالتالي: المدينون • التخصصات الطبية: مائة وثمانية وسبعون منصبا (178) • منها (125) منصبا بعقد الترام و (48) منصبا بدون عقد الترام و (05) مناصب بدون عقد الترام للأجانب • التخصصات الجراحية: اثنان وثمانون منصبا (82) • منها (47) منصبا بعقد الترام و (32) منصبا بدون عقد الترام و (03) مناصب بدون عقد الترام للأجانب • التخصصات البيولوجية: سنة عشر منصبا (16) • منها (09) مناصب بعقد الترام و (06) مناصب بدون عقد الترام و (01) منصب بدون عقد الترام للأجانب الأطباء النابعون للمركز الاستشفائي ابن رشد بالدار البيضاء • التخصصات الطبية: ثلاثة مناصب (03) • التخصصات الجراحية: منصب واحد (01) على الراغبين في الترشيح للمباريات، وجوبا وحصريا: 1. التسجيل الإلكتروني عبر الرابط المتوفر بالبوابة الإلكترونية للكلية www.fmpc.ac.ma من 2024/01/01 إلى 2024/01/14 آخر أجل؛ 2. إرفاق نسخة إلكترونية مفروءة للوثائق التالية: • بطاقة التعريف الوطنية؛ • شهادة الدكتوراه في الطب العام؛ • شهادة المعادلة بالنسبة للدبلومات الأجنبية.		

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

2	5	6	3	1		7	8
8			7			6	
		3	6				
	2	7	3	5	4		1
3				8			2
6			7	2	9	3	4
			4			8	
	7		1				6
4	3		6	9		1	5
							7

**سودو کو
سهلہ**

	8			4		5	2	
			6					3
4			8		5			
8				3		7	9	
2	6						1	4
	3	1		6				2
			7		8			9
7					6			
	9	2		1			7	

**سودو کو
متوسطة**

9			3			
5	3		8 1			
			9	5	4	
		3			7	
7		6	3	5	1	4
	5			4	2	
	4	1		8		
				6 9		8 2
			5			7

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

5	1	4	8	3	9	7	2	6
2	9	8	6	7	4	5	3	1
7	6	3	2	1	5	8	9	4
3	7	6	9	4	8	1	5	2
9	8	5	1	2	3	6	4	7
4	2	1	5	6	7	3	8	9
6	5	9	4	8	1	2	7	3
8	3	2	7	9	6	4	1	5
1	4	7	3	5	2	9	6	8

حل سودوكو سهلة

4	7	9	1	3	6	5	8	2
5	8	2	4	7	9	3	1	6
6	3	1	8	5	2	4	7	9
9	1	7	5	2	8	6	4	3
8	2	4	9	6	3	1	5	7
3	5	6	7	4	1	2	9	8
2	9	8	6	1	4	7	3	5
1	6	5	3	9	7	8	2	4
7	4	3	2	8	5	9	6	1

حل سودوکو طعنة

6	2	3	1	4	8	9	7	5
5	7	8	2	9	6	3	1	4
9	4	1	5	3	7	2	6	8
8	6	2	7	5	4	1	3	9
4	3	7	9	8	1	6	5	2
1	9	5	3	6	2	4	8	7
7	8	4	6	1	9	5	2	3
2	5	6	4	7	3	8	9	1
3	1	9	8	2	5	7	4	6



حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible]

حَبْرَةٌ	فَاكِهَةٌ	جَزْءٌ	شَعْرٌ	عِلْمٌ	صَنِمٌ	قَهْوَةٌ	الضَّبَاعُ
كَبِيرَةٌ	كُلٌّ	أَشْفَاءُ	أَعْيُنُ	فَارَقَنُ	قَدِيمٌ	مَهْلٌ	
الْعِلْمُ				طَبِيعِي	الْحَيْنُ		
		شَجِيعٌ				ضَدُّ	
		عَبِيرٌ		قِيُودٌ	حَافِلٌ	الْحَصِيبُ	
تَجْلِيدٌ		إِجْبَارِيٌّ	مِثَالَانِ		بِالْأَرْقَامِ		
لَمَعَانٌ					الْقِيَاسِيَّةُ		
		عَجَمِيٌّ				فِي	
		تَبَعَتْ				الْهَائُونَةِ	
					نَافِيَةٌ	حِظٌ	
ضِدٌّ					كُضَجٌ	سِرَاجٌ	
خَصَصَ							
صَدِيقٌ							
		لِلرَّقِصِ		فِي	يَقِلُّ		
		خِلَافٌ		هُوَ مِنْ			
		عَاشِبٌ		بِلَادِ	جِلْدٌ		
				السَّيَاتِ	الْحَيَّةُ		
التَّوَارِدُ							
وَالْتَّنَائِعُ							
		يَتَعَتَّى				كَمَنْ	
		فِي الْمَوَالِ				وَرَمَضٌ	
بَسَطَ		دَرَنٌ	جَزْءٌ مِنْ		لِغَيْرِ	الْهَلَعُ	
مِنْ الْأَسْمَاءِ			السَّاعَةِ		الْعَاقِلِ		
الْخُسْفَانِ					فَرَقَتْ		
الْعُمُرُ							
			هَرَبٌ		أَبْرَدُ		
					فِي النَّوْبَةِ		
					شَفَقَةٌ		
قَانُونٌ		حَجَرٌ				ضَوْءٌ	
أَعْلَى		كَرِيمٌ					
		(مَعْرُوفَةٌ)					
			مِثَالَانِ	هَجِيرٌ	تُبَالِغٌ		
				إِهْتَمَّ	خُوتٌ		
نَجَارٌ							
تَمَهَّرُ							
الشُّدَّةُ					مِنْ		
					الْمِرْفَقِ		
					وَالْكَتِفِ		

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليية المفيدة وللفادة المسلية...

PONTE	DÉNI		AVARICE		CHIOT		ENTONNOIR CILS		ROC		CARACTÈRE
↓	↓		COULEUVRE						↓		
			PIÈGE FARINE CIVIL			SYMPATHIE	TOMBE				LES MASSES VOILE
					CHEMISE	EXPRIME UN REFUS		NON		PLATEAU	FÈRE
	LA FRAYEUR				PALUCHE OLIBAN			CORDE CHANCE			
							LE CANAL SENS				GRILLON
RELIGION			DE BAS EN HAUTE ROUX		CORAÏL		QUARTZ		LE PAIR		
↓			À L'ENVERS MIEN								
			EUX					CLOU		L'AORTE	LABEUR
			IDENTIQUES CHENILLE			TROUBLE FANE		FIGURÉ			ARTICLE LE MODÈLE
					CHIÎTES						
ROUERIE	GROS RAT				EXPOSANT MAISON			IDENTIQUES CHAIR			VEINE JUGULAIRE
↓	↓										
			LAPIDATION						LA BANNIÈRE		UNIFORME
					LA HANCHE				SATURNE		
			EXCEUSE			SECRET					BRISE

30 درهما لمشاهدة مباراة الوداد ويوسفية برشيد



من لقاء سابق بين الوداد واليوسفية

واختار الفريق الأحمر أن يجري هذه المباراة على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، يوم غد السبت، بداية من الساعة السادسة مساء. وفي موضوع ذي صلة، استأنف لاعبو يوسفية برشيد تدريبيهم، بعدما قاطعوها لأكثر من أسبوعين، احتجاجا على عدم توصلهم بمستحقاتهم. ونجحت إدارة الفريق الحريزي في إقناع اللاعبين بإنهاء الإضراب، والانخراط في التحضيرات لمواجهة الوداد، بغية تحقيق نتيجة إيجابية تبعدهم عن منطقة الخطر بجدول الترتيب.

رابع جولات دوري أبطال إفريقيا، حيث تجرعوا مرارة الهزيمة بهدفين دون مقابل، ليتراجعوا إلى المركز الأخير برصيد ثلاث نقاط، و يصبحوا على أبواب خروج مبكر، اللهم إلا إذا تلقوا خدمة كبيرة من أسيك ميموزا الإيفواري بإسقاط الفريق التنزاني في الجولة الخامسة. ووضعت إدارة الوداد تذاكر المباراة أمام يوسفية برشيد، المؤجلة عن الجولة التاسعة من الدوري الاحترافي، في نقط البيع، حيث حددت 30 درهم للمدرجات العادية، و120 درهم للمدرجات المغطاة و700 درهم للمنصة الشرقية.

عادت بعثة فريق الوداد الرياضي صباح أمس الخميس إلى الدار البيضاء، بعد رحلة طويلة قادتها من العاصمة التنزانية دار السلام، مروراً عبر العاصمة القطرية الدوحة. ومن المقرر أن يبرمج المدرب التونسي فوزي البنزرتي حصة تدريبية بومه الجمعة، قصد تحضير لاعبيه لمباراة الغد أمام يوسفية برشيد. ويأمل المدرب البنزرتي أن يستعيد اللاعبون توازنهم الذهني، بعد الصورة الباهتة التي ظهرُوا بها في مواجهة سيمبا التنزاني، برسم



14 | الجمعة 22 دجنبر 2023 الموافق 08 جمادى الثانية 1445 العدد 13.6229

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridat1@gmail.com

أخبار

الساحة

منتخب السلة إلى جانب تونس ومصر بالبطولة العربية

وضعت قرعة البطولة العربية لكرة السلة للمنتخبات في نسختها 25، المرتقبة في الفترة الممتدة ما بين 26 دجنبر 2023 و 6 يناير 2024، المنتخب الوطني ضمن المجموعة الثانية إلى جانب البلد المنظم مصر، تونس، الإمارات والكويت. ويفتح المنتخب الوطني مشاركته في هذه البطولة بملاقاة منتخب تونس يوم الأربعاء 27 دجنبر 2023، على أرضية القاعة المغطاة لملاعب القاهرة الدولي، بداية من الساعة الثانية والنصف. وتتكون المجموعة الأولى من منتخبات ليبيا، موريتانيا، الجزائر والصومال. وسيتعين على المنتخب الوطني، حامل لقب كأس إفريقيا للاعبين المحليين، أن يعرف على أوتار المفاجأة، رغم قوة الخصوم، ولأسماء المنتخب المصري، حامل اللقب العربي في ثلاث مناسبات، ومنتخب تونس الذي سبق أن حاز اللقب العربي مرتين، اللقب العربي مرتين. واستعدادا لهذه البطولة، دخل المنتخب الوطني منذ يوم الأربعاء 20 دجنبر الجاري في تجمع إعدادي مغلق بالعاصمة الرباط، حيث وجه المدرب لبيب الحمراني، الدعوة لـ 19 لاعبا، سيختار منهم 14 لاعبا في اللائحة النهائية لتمثيل المغرب في هذه البطولة، وفي مقدمتهم الأسماء التي ساهمت في تتويج أسود السلة بلقب كأس إفريقيا للاعبين المحليين بأنغولا.

منتخب كرة القاعة يحدد فوزه على أوزبكستان

فاز المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة على نظيره الأوزبكي بهدفين لواحد، في المباراة الودية التي جمعتهما، أول أمس الأربعاء، باوزبكستان. ووقع هدفي المنتخب الوطني كل من إدريس الرايس فني وعثمان بومرو. وكان المنتخب الوطني قد فاز، يوم الاثنين، على منتخب أوزبكستان بنتيجة (6 - 2). يشار إلى أن هاتين المباراتين الوديتين تندرجان في إطار الترتيب الإعدادي الذي يخوضه أشبال المدرب هشام الديك باوزبكستان من 14 إلى 22 دجنبر الجاري، استعدادا لالاستحقاقات المقبلة.

ملعب جديد بني ملال

سلمت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أول أمس الثلاثاء، الملعب البلدي العامية بمدينة بني ملال لأندية المنطقة، بعدما تمت تكسيته بالعشب الاصطناعي من الجيل الجديد. ومثل الجامعة في حفل تسليم الملعب، عبد المالك أبرون، رئيس لجنة البنيات التحتية بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم. ويدخل تسليم الملعب ضمن العملية التي وضعتها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وسلمت بموجيها ملاعب كروية لمجموعة من الفرق المنضوية تحت لوائها، في إطار سياستها الرامية إلى تعزيز البنيات التحتية للعديد من الأندية الوطنية، بعد أن تمت عملية تكسيها بالعشب الاصطناعي من الجيل الجديد.

دورة تكوينية لحكام كرة السلة على الكراسي

نظمت الجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة، يومي 16 و17 دجنبر الجاري، بمدينة كلميم، دورة تدريبية لفائدة الحكام الجدد لرياضة كرة السلة على الكراسي بالجهة. وأطر هذه الدورة التكوينية كل من رئيس لجنة التحكيم بالجامعة، عبد الحفيظ الحمداوي، والحكمين الدوليين، فيصل سعود ويوسف العبيد. كما احتضنت الجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة يوم الأحد، بالرباط، دورة تكوينية برسم الموسم الرياضي 2023 - 2024، لفائدة مدربي الجمعيات الرياضية المنضوية تحت لواء الجامعة وطلبة معهد مهن الرياضة لجامعة ابن طفيل بالقنيطرة. كما نظمت الجامعة، يوما تحسيسيا برياضات الأشخاص في وضعية إعاقة، يوم السبت الماضي، بالرباط، بدعم من وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة وبتنسيق مع جمعية التحدي للأشخاص في وضعية إعاقة.

كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم



الفريق البركاني يضع قدمه اليمنى بدور الربع

دبيات» في برازيل، ضمن منافسات المجموعة الرابعة. وفرط الفريق البركاني الساعي إلى لقبه الثالث في المسابقة بعد 2020 و2022، في التأهل المبكر، بعدما فشل في استغلال النقص العددي لدى ضيفه، طوال نصف ساعة من عمر اللقاء، حيث نجح الفريق المضيف في إيقاف سلسلة انتصارات «البراكنة». وتمكن الفريق الكونغولي، على عكس مجريات الشوط الأول، من التقدم عبر راسية الفيس نغاكوسو، إثر عرضية إيرنست بريك مالونغا (41). وضغط الفريق البرتغالي طيلة الشوط الثاني، و أدرك التعادل سريعا عبر يوسف الزغودي، عقب هجمة منسقة وتبادل سريع للكرة و كانت الحاسمة بينهم ليوسف مهري، الذي حقق المراد في الدقيقة 53. وواصل «ديابل نوار» اللقاء بعشرة لاعبين، إثر طرد لاعبه جانارد كاميامبا لحصوله على الإنذار الثاني (60)، إلا أن محاولات بركان لم تفلح في حسم النتيجة. وفي المجموعة عينها تغلب الملعب المالي المالي على ضيفه سيخوخوني الجنوب إفريقي بهدف دون مقابل في باماكو، سجله فرانك تيسي من تسديدة قوية، إثر تمريرة من درامان تراوري (63). ورفع فريق نهضة بركان رصيده إلى 10 نقاط، يحتل بها

دبيات» في برازيل، ضمن منافسات المجموعة الرابعة. وفرط الفريق البركاني الساعي إلى لقبه الثالث في المسابقة بعد 2020 و2022، في التأهل المبكر، بعدما فشل في استغلال النقص العددي لدى ضيفه، طوال نصف ساعة من عمر اللقاء، حيث نجح الفريق المضيف في إيقاف سلسلة انتصارات «البراكنة». وتمكن الفريق الكونغولي، على عكس مجريات الشوط الأول، من التقدم عبر راسية الفيس نغاكوسو، إثر عرضية إيرنست بريك مالونغا (41). وضغط الفريق البرتغالي طيلة الشوط الثاني، و أدرك التعادل سريعا عبر يوسف الزغودي، عقب هجمة منسقة وتبادل سريع للكرة و كانت الحاسمة بينهم ليوسف مهري، الذي حقق المراد في الدقيقة 53. وواصل «ديابل نوار» اللقاء بعشرة لاعبين، إثر طرد لاعبه جانارد كاميامبا لحصوله على الإنذار الثاني (60)، إلا أن محاولات بركان لم تفلح في حسم النتيجة. وفي المجموعة عينها تغلب الملعب المالي المالي على ضيفه سيخوخوني الجنوب إفريقي بهدف دون مقابل في باماكو، سجله فرانك تيسي من تسديدة قوية، إثر تمريرة من درامان تراوري (63). ورفع فريق نهضة بركان رصيده إلى 10 نقاط، يحتل بها

الاتحاد الاشتراكي

حجز الزمالك المصري أول بطاقات دور الثمانية لمسابقة كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بتعادله السلبي مع ضيفه ساغرادا إسبرانسا الأنغولي، أول أمس الأربعاء في ملعب «11 نوفمبر» في لواندا، برسم الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية. وهذا التأهل الأول للزمالك إلى الأدوار الإقصائية للمسابقات الإفريقية، منذ بلوغه نهائي دوري الأبطال عام 2020، حين خسر 1 - 2 أمام غريمه التقليدي الأهلي. وحافظ الزمالك على صدارة المجموعة الثانية، رافعا رصيده إلى 10 نقاط بفارق ست نقاط أمام ساغرادا الثالث، فيما يتواجد أبو سلم الليبي في المركز الثاني، بعدما رفع رصيده إلى تسع نقاط، إثر فوزه الصريح بهدفين دون مقابل على سوار الغيني متذيل الترتيب بلا نقاط.

ووضع فريق نهضة بركان أولى قدميه في ربع النهائي، بعدما عاد من أرض مضيفه الشياطين السود الكونغولي بنقطة التعادل بهدف لمثله، أول أمس الأربعاء، على ملعب «الفونس ماسيمبا

الأندية الأوروبية ملزمة بتحرير اللاعبين مطلع السنة

الجديدة والركراكي يحدد لائحته النهائية يوم 3 يناير



الركراكي وطاقمه التقني مطالبون بعمل كبير

قبل تدخل الفيفا التي أنهت الخلاف وأنصفتهم.

وفي موضوع ذي صلة، قرر النახب الوطني وليد الركراكي أن تكون انطلاقا تحضيراته لهذا العرس القاري من مركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، حيث ستكون التحضيرات الأولى، قبل التوجه إلى مدينة سان بيدرو الإيفوارية. ومن جانب آخر، كشفت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم أول أمس الأربعاء عن اللوائح المؤقتة للمنتخبات الـ 24 المشاركة في كأس إفريقيا للأمم 2023، وذلك وفقا للوائح البطولة الإفريقية. وكثر بلاغ للهيئة الفارية الكروية أنه بناء على اللوائح، فقد قدمت الفرق المؤهلة للمرحلة النهائية من بطولة كأس الأمم الإفريقية قائمة مؤقتة تضم 55 لاعبا. وأضافت أن المنتخبات المشاركة بالبطولة، يمكنها اعتماد لائحة نهائية تضم 27 لاعبا بدلا من 23، تم استدعاؤهم

قبل تدخل الفيفا التي أنهت الخلاف وأنصفتهم.

وفي موضوع ذي صلة، قرر النახب الوطني وليد الركراكي أن تكون انطلاقا تحضيراته لهذا العرس القاري من مركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، حيث ستكون التحضيرات الأولى، قبل التوجه إلى مدينة سان بيدرو الإيفوارية. ومن جانب آخر، كشفت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم أول أمس الأربعاء عن اللوائح المؤقتة للمنتخبات الـ 24 المشاركة في كأس إفريقيا للأمم 2023، وذلك وفقا للوائح البطولة الإفريقية. وكثر بلاغ للهيئة الفارية الكروية أنه بناء على اللوائح، فقد قدمت الفرق المؤهلة للمرحلة النهائية من بطولة كأس الأمم الإفريقية قائمة مؤقتة تضم 55 لاعبا. وأضافت أن المنتخبات المشاركة بالبطولة، يمكنها اعتماد لائحة نهائية تضم 27 لاعبا بدلا من 23، تم استدعاؤهم

الاتحاد الاشتراكي

اشتراط الاتحاد الإفريقي لكرة القدم على الأندية تحرير لاعبي المنتخبات المشاركة في نهائيات أمم إفريقيا، المقررة بداية من 13 يناير المقبل بالكوت ديفوار، يوم الفاتح من الشهر المقبل، قصد منحهم هامشا زمنيا مناسباً للتحضير لهذه المسابقة الفارية. ووجه الكاف خطابا لاندية، ولأسيما الأوروبية، يدعو فيه إلى احترام موعد تسريح المحترفين قصد الانضمام إلى معسكرات منتخباتهم، وبالتالي ضمان انطلاقا عادية للبطولة الإفريقية. وقرر الاتحاد الإفريقي استباق الأمور لتفادي تكرار الأحداث التي سبقت نهائيات النسخة الماضية، التي جرت بالكاميرون، حيث واجه اللاعبون الأقارعة مشاكل كبيرة مع انديتهم، وتعذر عليهم الالتحاق بمعسكرات منتخباتهم



محمد البطح، لاعب المنتخب الوطني للفتيان

محمد البيطح لاعب المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة؛ انبهرنا في لقاءات جمعتنا بلاعبينا الكبار مثل حكيمي وزياش وآخرين بتواضعهم وحسن معاملتهم

عزيز بلبودالي

اعرب محمد البيطح لاعب المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة،في لقاء مع جريدة الاتحاد الاشتراكي،عن إعجابه بما وصفه بالسلوك المثالي للاعبي المنتخب الوطني الأول كاشرف حكيمي وحكيم زياش وباقي زملائهما. وقال بهذا الخصوص:« جمعتنا مناسبات عديدة نحن لاعبي منتخب أقل من 17 سنة،في المركب الرياضي محمد السادس خلال خوضنا معسكرات إعدادية، لقاءات مع لاعبي منتخب الكبار، ووقفنا بصدق على حسن تعاملهم معنا نحن الصغار،وسلوكلهم العالي،وكذا تواضعهم المثالي،بحيث أذكر أنه في كل لقاء كان يجمعنا بهم، كما حدث لي مع أشرف حكيمي مثلاً او حكيم زياش، لم يكونوا يترددون في نصحننا وتوجيهنا، وكانوا جميعهم يؤكدون لنا أن حمل القميص الوطني هو مسؤولية يجب أن نتحملها بفخر ونجتهد بقوة وبحماس من أجل تشريف هذا القميص.

يضيف محمد البيطح بأنه وباقي عناصر المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة،لم يحسوا في أي لقاء جمعمهم بلاعبي منتخب الكبار بأية غربة عنهم،بل كانوا يشعرون دائماً أنهم كاسرة وعائلة واحدة،وكانهم جميعا

ع.ب

يواصل اللاعبون المغاربة المحترفون في أوروبا، البصم على مستويات جيدة مع أنديةهم في مختلف المنافسات الأوروبية، وهم يضعون منافسات بطولة إفريقيا للامم التي تحتضنها الكوت ديفوار منتصف الشهر المقبل أمام أعينهم.

في هذا السياق، لعب حكيم زياش أساسيا في مباراة فريقه غلطة سراي أمام فريق فاتح قرا جمرك أول أمس الأربعاء برسم الجولة السابعة عشرة من الدوري التركي، حيث قدم مستوى متميزا وتم استبداله بعد أن تلقى بطاقة صفراء.

حكيم زياش فاز مع فريقه في المباراة محافظا بذلك على تصدر الترتيب العام للدوري التركي ب 43 نقطة مناصفة مع فريق فرنشيشة بنفس الرصيد. في إيطاليا، وبرسم منافسات الكأس، لعب أسامة العروزي 51 دقيقة في المباراة التي فاز فيها فريقه

وهم يتطلعون ل « كان » كوت ديفوار مغاربة الدوريات الأوروبية يبصمون على أداء مميز أول أمس الأربعاء



زياش يستعيد توجهه بالدوري التركي

بولونيا على مضيفه إنتر ميلان، حامل لقب كأس إيطاليا لكرة القدم، بنتيجة (2-1) متأهلا بذلك إلى ربع نهائي البطولة، ما جاء بعد مواجهة ماراثونية، امتدت لشوطين إضافيين لحسم بطاقة العبور. وفي الدوري الإسباني الليغا، لعب إلياس أخوماش 89 دقيقة قبل أن يتم استبداله، في المباراة التي فاز فيها فريقه فياريال أول أمس الأربعاء،على سيلتا فيغو بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

في الدوري الفرنسي الذي جرت كل مبارياته أول أمس الأربعاء، شارك المغربي إبراهيم صلاح بديلا لستة دقائق الأخيرة من المباراة التي انتصر فيها فريقه سطات ريني على كليرمون فوت بثلاثة أهداف لواحد.

من جانبهما، لعب عزالدين أوناحي 72 دقيقة وأمين حاريت 18 دقيقة في اللقاء الذي تعادل فيه فريقهما مارسيليا بهدف لمثله وهو يحل ضيفا على مونيولي.

بداوي يقترب من المغادرة وأبريغو سعيد باللعب للرجاء

قرر عبد الصمد بداوي، لاعب الرجاء الرياضي، فتح مسطرة فك الارتباط من جانب واحد، بعدما رفع قضيته إلى لجنة النزاعات التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

ويطالب بداوي بفسخ عقده مع الفريق الأخضر بسبب عدم توصله بمستحققاته المالية العالقة في ذمة المكتب المسير، والمحددة في 30 مليون سنتيم، تمثل ما تبقى من منحة التوقيع.

وحسب مصادر مطلعة فإن بداوي لجأ إلى مسطرة فسخ العقد، بعدما فشل في الاختبار البدني الذي سطره المعد البدني الجديد، بن ونيس، علما بأن إدارة الفريق الأخضر كانت قد عقدت اجتماعا مع اللاعبين دعّتهم فيه إلى التريث في طلب المستحققات إلى حين توفر السيولة المالية، علما بأنها تعمل جاهدة قصد الوفاء بالتزاماتها في هذا الشأن.

وأشار المصدر ذاته إلى أن الإدارة الرجاوية أخبرت اللاعبين بأن كل من يفعل هذا المطلب سيكون رسميا خارج حسابات النادي، علما بأنها سبق لها أن عاشت وضعية مماثلة مع كل من جمال حركاس المنتقل للوداد، وروجي أهولو، الذي جدد عقده مع الفريق بشروط محفزة أكثر، شأنه في ذلك شأن محمد بولسكوت.

وفي موضوع ذي صلة، عبر المهاجم البوليفي فيكتور أبريغو، عن سعادته البالغة بعد تعاqude مع الرجاء، بعدما بات أول انتدابات الخضر خلال فترة الانتقالات الشتوية.

وقال أبريغو في تصريح مقتضب للصفحة الرسمية للرجاء الرياضي بموقع التواصل الاجتماعي “فايسبوك”: أنا سعيد بكوني جزءا من هذا النادي الأكبر في إفريقيا، الرجاء الرياضي، هذا تحد كبير بالنسبة لي.

وأضاف المتحدث نفسه: “شكرا لجماهير الرجاء الرياضي والمسؤولين الذين يتقون بي. ديمارجا“.



أبريغو قائد الهجوم الرجاوي الجديد

محسن الكورجي يفوز بذهبية السرعة في البطولة العربية للدراجات

فاز الدراج المغربي محسن الكورجي، أول أمس الأربعاء بالرياض، بالميدالية الذهبية في سباق الفردي ضد الساعة، وذلك ضمن منافسات البطولة العربية للسباقات على الطريق، التي تحتضنها العاصمة السعودية إلى غاية 23 من دجنبر الجاري.

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية للدراجات أن تتويج الكورجي بالميدالية الذهبية جاء عقب قطعه مسافة 31 كلم، في زمن قدره 39 د و6 ث و52 جزء من الثانية (بمعدل سرعة بلغ 55,47 كلم في الساعة) «ليصبح التشيد الوطني للمرة الثانية في سماء العاصمة السعودية الرياض».

وأضاف المصدر ذاته، أن محسن الكورجي تفوق بفارق 9 ثواني على الجزائري عز الدين لعقاب، والإماراتي عبد الله الحمد (21ث)، فيما حل عادل العرابوي في المركز الرابع (فارق 53 ث)، مبرزا أن رصيد المغرب ارتفع بذهبية محسن الكورجي، إلى خمس ميداليات، ذهبيتان وفضية وبرونزيتان.

وكان المنتخب الوطني للكبار، قد توج يوم الاثنين بالميدالية الذهبية

آسفي تحتضن النسخة الثانية من الملتقى الوطني للإعلام



بتعاون مع عمالة آسفي والمجمع الشريف للفوسفاط وحوض آسفي، تنظم المندوبية الجهوية للجمعية المغربية للصحافة الرياضية بأسفي – اليوسفية وجمعية آسفي للإعلام والتنمية، النسخة الثانية من الملتقى الوطني للإعلام، تحت شعار «الممارسة الإعلامية التزام وطني ومهني - دورة المرحوم محمد الشرفاوي»، يومي 22 و23 دجنبر الجاري.

ولأجل هذه الغاية سيعرف الملتقى حضورا وازنا لمجموعة من الضيوف الإعلاميين والباحثين، ذوي الخبرة في المجال الإعلامي، مع تكريم أسماء تتوزع بين الجيل القديم والحالي في مجال الإعلام من أبناء المدينة الذائع صيتهم في مختلف المنابر الإعلامية الوطنية، رغبة في خلق لمة إعلامية – عائلة سفراء حاضرة المحيط – التي تساهم بدورها في الترافع عن هذه الربوع حتى ترقى للمستوى اللائق بها، ومشاركتهم ستعزّز كذلك جوانب النقاش التي تتيحها مجموعة من الندوات.

وستتخلل هذا الحدث حفلات توقيع مجموعة من الكتب لزملاء صحافيين ومهتمين بالشأن الرياضي، فضلا عن فعاليات من حاضرة المحيط. ويعتبر هذا البلاغ دعوة لكل المهتمين والفاعلين للمساهمة في إنجاح هذه الدورة.

الحارس محمد الشنوف يعود إلى الكوكب المراكشي

علمت الجريدة من مصادر جيدة الاطلاع أن الحارس محمد الشنوف وقع رسميا في كشوفات فريق الكوكب المراكشي، بعدما كان قد سبق أن جاوره في مناسبة سابقة.

ويعد الشنوف ثاني انتدابات الفريق المراكشي بعد يوسفابوب الغامبي.

وفي المقابل نفت المصادر ذاتها بشكل قاطع أن تكون هناك مفاوضات مع عميد الرجاء السابق محسن متولي، مشددة على أن كل ما يروج في مراكش هو مجرد إشاعة.

وفي موضوع ذي صلة، يتساعل مناصرو الكوكب عن تدخل الرئيس حنيقة شخصيا في الانتدابات دون إشراك المدرب والمدير الرياضي واللجنة التقنية، بالرغم من أنهم هم أصحاب الاختصاص، وهم من يحددون مراكز الخصاص داخل الفريق. وأشارت مصادرنا إلى أن إدارة الكوكب تتفاوض مع لاعبين آخرين لتعزيز تركيبته البشرية، استعدادا للشطر الثاني من بطولة القسم الوطني الثاني الإحترافي، قصد مواصلة السير نحو الصعود إلى القسم الإحترافي إن الأول.

يذكر أن فارس النخيل أنهى مرحلة الذهاب في المركز الثاني برصيد 28، بفارق نقطتين عن المتصدر النادي الكناسي.

وحقق الكوكب حتى الآن ثمانية انتصارات وأربعة تعادلات، مقابل ثلاث هزائم.

محمد فلال

الدراجة المغربية تحصد الذهب عربيا

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

علماء : قد تكون هناك حياة على

أحد أقمار كوكب زحل



كشفت مجلة «Nature Astronomy» عن قول فريق من العلماء، إن «إنسيلادوس» سادس أكبر قمر لكوكب زحل، قد يكون لديه شيء مشترك مع الأرض: وجود لبنات الحياة.

واكتشف عدد من العلماء، جزيئات عضوية، في عمدة القمر يمكن أن تدعم «مجتمعات» من الميكروبات الصغيرة، فيما يعتقدون أن هذه

المركبات يمكن أن تدعم عملية التمثيل الغذائي أو تكوين الأحماض الأمينية.

وفي السياق نفسه، يعرف الخبراء، خلال خلال دراسة جديدة أجراها جونا بيتر، طالب الدكتوراه في الفيزياء الحيوية بجامعة هارفارد في بوسطن، أنه «يوجد الفوسفات والميثان والهيدروجين وثنائي أكسيد الكربون على سطح «إنسيلادوس»، وهي كلها علامات محتملة لوجود الحياة أيضا».

ويقول فريق البحث: «هنا نقدم اكتشاف العديد من المركبات الإضافية ذات الأهمية الكبيرة لصلاحية «إنسيلادوس» للحياة. ونشير نتائجنا إلى وجود بيئة غنية ومتنوعة كيميائيا يمكن أن تدعم التركيب العضوي المعقد وربما حتى أصل الحياة».

ويمتلك «إنسيلادوس» طبقة خارجية من الجليد يبلغ سمكها 12 ميلا على الأقل، وتغطي محيطا سائلا من الماء بداخلها، حيث تقذف الشقوق الطويلة الموجودة على سطحه الجليدي عمدة ضخمة مكونة من حبيبات الجليد ويخار الماء إلى الفضاء.

وقبل أن تنتهي مهمتها في عام 2017، لم تقم مركبة «كاسيني» الفضائية التابعة لناسا بتصوير عمدة «إنسيلادوس» فحسب، بل حلقت مباشرة عبرها.

تجدر الإشارة، إلى أن بيتر مع زملائه، قام بدراسة البنيات المستقرة من مقياس طيف الأيونات والكتلة المحايدة (INMS) الخاص بـ«كاسيني»، والتي تم جمعها خلال عمليات التحليق القريبة في عامي 2011 و2012.

وحدد الفريق نفسه، أن التركيبة الأكثر احتمالا للأعمدة هي الجزيئات الخمسة المكتشفة بالفعل: الماء وثنائي أكسيد الكربون والميثان والأمونيا والهيدروجين الجزيئي.

كما تعد حقيقة أن القمر ينفث غاز الميثان أمرا مثيرا، لأنه جزيء عضوي يتم إنتاجه أو استخدامه عادة بواسطة الحياة الميكروبية. ورفع وجود الميثان في هذه الأعمدة العلماء إلى افتراض أن الميكروبات ربما تعيش، أو عاشت، تحت قشرة «إنسيلادوس».

لكن فريق البحث وجد أيضا جزيئات تم تحديدها حديثا من «سيانيد الهيدروجين» (HCN)، و«الاستيلين» (C2H2)، و«البروبيلين» (C3H6)، و«الإيثان» (C2H6)، بالإضافة إلى «الميثانول» و«الأكسجين الجزيئي».

ويقول الفريق: «مثل هذه المركبات يمكن أن تكون بمثابة ركائز مباشرة للنمو البيولوجي، أو أن تكون وسطاء للتفاعلات الأخرى التي تنطوي على مواد عضوية ومؤكسدات إضافية». وبمايل الفريق في وجود «بيئة حرارية مائية» معقدة ومتنوعة أسفل الغلاف الخارجي الجليدي للقمر، ومن المحتمل أن يكون ذلك في قاع المحيط.

وخلص معود الدراسة إلى أن «الفحص الأكثر تفصيلا للمواد المحيطية لإنسيلادوس سيتطلب بعثات روبوتية مستقبلية».

تدجين

الكلاب

أدى الى

تغيير لون

عيونها

أظهرت دراسة أن تدجين الكلاب أدى إلى تغيير لون عيونها حيث باتت أفتح من لون عيون الذئاب لكن هذا التغيير أعطاها لونا بنيا أكثر ودية وأقل تهديدا للإنسان.

كشفت الدراسة التي أجراها علماء من دائرة علوم الحيوان في جامعة تيكيو اليابانية أن «لون قزحية الكلاب أغمق من لون قزحية الذئاب، وهذا اللون الداكن يؤثر بشكل إيجابي على الإدراك الحسي لدى الإنسان حيال الكلاب».

من الطبيعي أن يختار البشر الكلاب ذات العيون الداكنة، وهذا الضغط الانتقائي قد كون أدى إلى تفضيل الحيوانات التي «ينظر الى عيونها على أنها ودية وصديقة للإنسان» بحسب الدراسة التي نشرت الإربعاء في المجلة العلمية «روبال سوسايتي أوبن ساينس». تم تدجين الكلب من الذئب الرمادي بشكل تدريجي، خلال الفترة من 15,000- إلى 15,000 سنة مضت.

اليوم، معظم الأنابيب المرتبطة بالذئاب لها عين واحدة ذات قزحية فاتحة، تميل نحو اللون الأصفر وتبرز حدقة داكنة في الوسط. على العكس من ذلك، فإن عيون الكلاب من حوالي ثلاثين سلالة اختيرت للدراسة لها قزحية كبيرة وداكنة، تميل نحو اللون الأحمر، ما يجعل من الصعب تمييز حدقة العين. وقد تكون لهذا الاختلاف أهمية كبرى في تبادل النظرات بين

الإنسان ورفيقه الأمين. وهذا التبادل، الذي يعرف الكلب كيفية استخدامه لجذب انتباه سيده، يؤدي على سبيل المثال الى انتاج هرمون الأوكسيتوسين المماثل لذلك الناتج عن تبادل النظرات بين الأم وطفلها.

أظهرت دراسة أخرى أجريت في الأونة الأخيرة ان هذا التفاعل يتم تسهيله، في حالة الكلاب، عبر نمو عضلات الوجه، ما يسمح لها بتعديل التعبير عن نظرتها، على عكس الذئاب.

لكن لماذا تجعل القزحية الداكنة الكلب محبوبا أكثر للإنسان؟ يستند باحثو تيكيو على دراسات مطبقة على الثدييات لا سيما البشر، والتي ترتبط فيها حدقة العين المتوسعة، على سبيل المثال، بمشاعر أكثر إيجابية من تقلص حدقة العين.

الأهم من ذلك، فإن حدقية أكبر قد تكون مرتبطة أيضا بشكل تلقائي بحدقية كائن حدث وبالتالي هش أكثر ومسالم. كما هي الحال بالنسبة للطفل الذي يتراجع حجم حدقة عينه مع تقدم العمر. ولكن حين تكون قزحية عين الكلب داكنة جدا، وبالتالي لا يمكن تمييزها عن حدقة العين، يكون لدى البشر انطباع بأنهم يرون حدقة كبيرة جدا. وقالت الدراسة إن كلبا مع قزحية داكنة قد ينظر اليه على أنه «ضعيف ويجب حمايته».

اختبر الباحثون نظريتهم من خلال عرض صور لثني عشر كلبا

دلالات في الدم تشير إلى الميول الانتحارية

لدى مرضى الاكتئاب



ياكد روبرت نافايو في تصريحات للموقع الإلكتروني «ميديكال إكسبريس» المتخصص في الأبحاث الطبية أن «هذه الأدوات التي تسهم في تحديد الأشخاص الذين تنزايد لديهم الميول الانتحارية قد تساعدنا في نهاية المطاف في إنقاذ أرواح».

والاكتئاب هو اضطراب مزاجي يسبب شعورا دائما بالحزن وفقدان الاهتمام. ويسمى أيضا اضطرابا اكتئابيا رئيسيا أو اكتئابا سريريا، وهو يؤثر على شعور الفرد وتفكيره وسلوكه ويمكن أن يؤدي إلى مجموعة متنوعة من المشاكل العاطفية والجسدية. وقد تواجه الفرد صعوبة في القيام بالأنشطة اليومية العادية، وأحيانا قد يشعر كما لو أن الحياة لا تستحق العيش.

ويعتبر الاكتئاب أكثر من مجرد نوبة من الحالة المزاجية السيئة، فهو ليس نقطة ضعف ولا يمكن «الخروج» منه ببساطة. وقد يتطلب الاكتئاب العلاج على المدى الطويل. ولكن يجب ألا يبطئ الشخص عزيمته. ويتحسن معظم الأشخاص المصابين بالاكتئاب بالأدوية أو العلاج النفسي أو كلاهما.

ومع أن الاكتئاب قد يحدث مرة واحدة فقط في العمر، فعادة ما يعاني الأفراد نوبات متعددة منه. في أثناء هذه النوبات، تحدث الأعراض أغلب اليوم، وكل يوم تقريبا، وقد تتضمن:

-مشاعر الحزن، أو البكاء، أو الخواء، أو

الياس.

-نوبات غضب أو التهيج أو الإحباط حتى من الأمور البسيطة.

-فقدان الاهتمام أو المتعة في معظم الأنشطة العادية أو جميعها، مثل الجماع أو الهوايات أو الرياضة.

-اضطرابات النوم، بما في ذلك الأرق أو النوم أكثر من اللازم.

-الإرهاق والافتقار إلى الطاقة، فحتى المهام الصغيرة تستغرق المزيد من المجهود.

-فقد الشهية وفقدان الوزن، أو الرغبة الشديدة في تناول الطعام وزيادة الوزن.

-القلق أو الإثارة أو التملل.

-تباطؤ التفكير أو التحدث أو حركات الجسم.

-الشعور بانعدام القيمة أو الذنب، مع التركيز على إخفاقات الماضي أو لوم النفس

-أفكارا متكررة أو مستمرة عن الموت، أو أفكارا عن الانتحار، أو محاولات الانتحار، أو الانتحار.

-المشاكل الجسدية غير المبررة، مثل ألم الظهر أو حالات الصداع.

وعادة ما تكون الأعراض لدى العديد من المصابين بالاكتئاب من الحدة بما يكفي لإحداث مشاكل ملحوظة في الأنشطة اليومية، مثل العمل، أو المدرسة، أو الأنشطة الاجتماعية، أو العلاقات مع الآخرين. قد يشعر بعض الأفراد باليأس وعدم السعادة بشكل عام دون معرفة السبب.

شركات في لندن تنتقل

إلى دراجات الشحن الهوائية

أطلقت هيئة النقل في لندن خطة تهدف إلى التشجيع على استخدام دراجات الشحن الهوائية للحد من الانبعاثات الكربونية، بعدما شهدت عمليات التسليم المسببة للتلوث بواسطة شاحنات نقل البضائع زيادة كبيرة منذ جائحة كوفيد بفعل نمو التجارة عبر الإنترنت.

مذاك، أصبح بن هيوم رايت أكثر انشغالا من أي وقت مضى. ويوضح لوكالة فرانس برس «درجت على عادة حجر خمسة أو ستة مواعيد لمدة ساعة أو ساعة ونصف ساعة يوميا»، لكن «اليوم، أخذ ستة أو سبعة وحتى ثمانية لأنني أعلم أنني لن أكون عالقًا في ازحام السير». وبعدها كانت شاحنته الصغيرة ضرورية له لمدة 11 عاما، باتت مخزنة في المراب.

وحيث يكون عليه العمل في ورشة تركيب كبرى، يطلب من مورد تسليم القطع الأكبر حجما مباشرة إلى الزبون. ثم يحضر على دراجة مع الأدوات الضرورية فقط.

وقال «إنها أرخص، وليس هناك نفقات وقود وهي أفضل بكثير».

وأطلقت هيئة النقل في لندن، الهيئة العامة المسؤولة عن شبكة النقل في العاصمة البريطانية، أول «خطة عمل لدراجة الشحن» في وقت سابق من هذا العام.

وتهدف بذلك الى تعزيز نموها ردا على تزايد عمليات التسليم الملوثة بواسطة الشاحنات المرتبطة بنمو التجارة عبر الإنترنت. تشجع استخدامها يسير في نفس الاتجاه مثل خطة رئيس البلدية صادق خان للوصول الى مدينة خالية من الكربون بحلول 2030. تعتبر هيئة النقل في لندن ان دراجات الشحن يمكن أن تجنب انبعاث ما يصل إلى 30 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنويا في لندن الكبرى بحلول ذلك الحين.

كانت دراجات الشحن رائجة في شمال أوروبا حتى منتصف القرن العشرين، لكن توقف استخدامها حين أصبحت المركبات الآلية شائعة. وبدأت نهضتها في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين في الدنمارك وهولندا، وهما بلدان يلقي بقيتها ركوب الدراجات الهوائية رواجاً ويضمن مسطحات كبيرة ومسارات جيدة للدراجات. في كوبنهاغن، ارتفع عدد دراجات الشحن من 20 ألفا عام 2020 إلى أكثر من 40 ألفا عام 2022.

وفي ألمانيا، أكبر سوق في أوروبا للدراجات الكهربائية، بيعت 165 ألف دراجة عام 2022.

النمو في بريطانيا «هائل» كما يقول بن جاكوبيلي المدير العام لشركة «فولي تشارجد» Fully Charged، المتخصصة في الدراجات الكهربائية ودراجات الشحن.

ويضيف «نعيش في عقد دراجات الشحن الكهربائية!». ويقول الرجل المشارك في تأسيس الشركة عام 2014، حين كانت رؤية دراجات الشحن الكهربائية أمرا نادرا ، «اليوم، يكاد يكون من النادر عدم رؤيتها».

وأصبحت دراجة الشحن ضرورية أيضا أمام المدارس حيث يستخدمها العديد من الآباء لنقل أطفالهم.

قناع أفريقي اشترى بـ150

يورو يباع بـ4.2 مليون يورو



صادق القضاء الفرنسي الثلاثاء على مزاد بيع خلاله قناع منحوت أفريقي نادر بقيمة 4.2 مليون يورو بعدما اشتراه عام 2021 تاجر سلع مستعملة من زوجين في الثمانينات من عمرهما بسعر 150 يورو، رافضا التماسا قدمته دولة الغابون التي شاركت في المحاكمة بصفتها طرفا ثالثا.

وبحسب محكمة الپيس في جنوب فرنسا، فإن المالكين الأصليين للقناع، وهما رجل يبلغ 88 عاما وزوجته البالغة 81 عاما استدعيا تاجر سلع مستعملة للتخلص من النفايات القديمة المخاركة في منزلهما الخاوي، "لم يظهرا أي اهتمام في تقدير القيمة التاريخية والفنية العادلة" للقناع. كما أن "إهمالهما وعدم مبالاتهما يميزان الطبيعة غير المبررة لطلبهما"، بحسب القرار القضائي الذي ردّ طلب الزوجين الراغبين بإلغاء البيع واسترداد المبلغ الذي دفعه المشتري، الذي ظل مجهول الهوية.

ومن بين قطع عدة تبدو بلا قيمة كبيرة، كان هناك قناع خشبي منحوت ينتهي إلى أحد الأسلاف، وهو حاكم استعماري سابق في أفريقيا، باعه الزوجان المسنان في نهاية المطاف في مقابل 150 يورو في سبتمبر 2021، إلى جانب رماح وسكين للختان ومنفاخ موسيقية.

وبمناسبة عملية بيع لقطع فنية أفريقية، اتصل تاجر السلع المستعملة بدار مزادات موندلبيه في جنوب فرنسا، التي أجرت على إثر تحليلات متعمقة خلصت إلى أن هذا القناع يعود إلى القرن التاسع عشر، وقدرت قيمته بمبلغ يتراوح بين 300 ألف و400 ألف يورو. وكانت التقديرات الأولية التي طلبها تاجر السلع المستعملة تتراوح بين 100 و600 يورو.